الكواكب

العدد ٣٦٨
١٩ اغسطس ١٩٥٨
٣ صفر ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما



منى بدر
حمار وحلاوة !

من هناك



الاميرة جريس كيلى : تنتظر هوليوود زيارتها هى وزوجها الامير رينييه امير موناكو خلال اكتوبر القادم ..

الغائبة تعود !

احتجبت النجمة « ميرنا لوى » مدة طويلة عن الشاشة حرم اثناءها عشاق فنها من مشاهدتها فى افلام جديدة ، ولم تكن « ميرنا » طوال فترة احتجابها مستسلمة للكسل ، فهى كما هو معروف « عضـوة » عاملة فى مؤسسة « اليونسكو » . وقد عاودها الحنين اخيرا الى اضواء الاستوديوهات ، فقبلت ان تقوم بدور البطلة فى فيلم « قلوب وحيدة » مع « مونتجـومرى كليفت » و « روبرت ريان »

ويقول الذين رأوها فى الاستوديو بعد عودتها انها لم تفقد روح المرح التى اشتهرت بهـا فى كثير من الافلام التى ظهرت فيها

طلاق فنى !

ليس هذا طلاقا بين زوج وزوجة ، ولـكنه طلاق عملى بين النجمة « آفا جاردنر » وشركة « م .ج.م » . فان عقد « آفا » مع هـذه الشركة ينتهى فى شهر نوفمبر القادم ، وقد قررت النجمة عدم تجديده لانها لا تنوى الاقامة فى هوليوود فقد استقر رأيها على ان تقيم نهائيا فى « مدريد » لانها اصبحت تفضلها على عواصم العالم كلها حتى هوليوود ولانها - كما صرحت - قضت وستقضى فيها اجمل ايام حياتها - اما عن مشروعاتها الفنية القادمة ، فهذا ما تتركه « آفا » للمستقبل ، فكل مايهمها الان ان ترتب امورها حتى يتم لها الاستقرار فى موطنها الجديد

السابق واللاحق معا !

سافرت النجمة « شيلى ونترز » الى ايطاليا لزيارة زوجها النجم « انتونى فرانكيوزا » الذى يشترك فى تمثيل فيلم يجرى تصويره فى روما ، والى هنا والخبر عادى ، اما الذى حدث عندئذ فقد كان مفاجأة « لشيلى »

فقد اختار مخرج الفيلم ممثلا من اشهر ممثلى ايطاليا للقيام بدور الرجل الثانى فى الفيلم ، ولم يكن هذا الممثل سوى « فيتوريو جاسمان » . والمعروف ان « فيتوريو » كان الزوج السابق « لشيلى » ! وهـكذا اجتمع الزوجان السابق واللاحق فى فيلم واحد

تهديد مهذب !

كانت النجمة « جين مانسـفيلد » تثير بضحكاتها جوا صاخبا اثناء تصوير فيلمها الجديد « الشريف ذو الفك المكسور » ، وقد اثار ذلك عليها مخرج الفيلم « راوول والش » الذى عجز عن حصر افكاره فى الاستعداد لتصوير منظر جديد

وهنا تقدم المخرج من النجمة وقال لها فى لهجة مهذبة :

- اذا لم تكفى عن ضحكاتك البلهاء ، ساتيح لقدمى شرف الالتقاء بجسمك واحرم البلاتوه من شرف الاستمتاع بوجودك فيه !

اقرأ بسرعة !

• يسافر « كيرك دوجلاس » الى موسكو للقيام بدور البطولة فى فيلم « ميشـيل ستروجوف » امام احدى الممثلات الروسيات . وقد سبق اخراج هذا الفيلم فى فرنسا صامتا ،

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب - « المبتديان سابقا » - القاهرة
تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات بوستة مصر العمـومية - القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

وفى امريكا ناطقا

• رفض « كورد جرجنز » القيـام بدور البطل فى فيلم « الملاك الازرق » الا اذا اسندوا دور البطولة الى « مارلين مونرو »

• سيكون للنجم « كليفتون ويب » - اشهر عزاب هوليوود - ١٧ ولدا وبنتا فى فيلم « مستر بنباكر المشهور » !

• تنتظر هوليوود زيارة الاميرة « جريس كيلى » وزوجها الامير « رينييه » امير موناكو فى شهر اكتوبر القادم

• يقضى النجم « برت لانكستر » وقته فى لعب « البريدج » من الساعة العاشرة مساء حتى الخامسة صباحا ، اذا كان عمله لايستدعى ذهابه الى الاستوديو فى اليوم التالى

• يتلقى النجم « روك هدسون » دروسا فى الغناء ثلاث مرات فى الاسبوع استعدادا للظهور فى مسرحية موسيقية ببرودواى

• ينوى المخرج « وليام ويلر » ان يعطى نفسه اجازة لمدة عام بعد انتهاء عمله فى فيلم « بن هور » الذى يستغرق العمل فيه ١٢ شهرا على الاقل

هل هى ابنته ؟ !

عاش النجم « ايرول فلين » فى المدة الاخيرة بباريس حيث كان يجرى تصوير فيلمه الجديد « جذور السماء » الذى اشترك معه فى تمثيله « اورسون ويلز » و « جولييت جريكو » . وطول مدة اقامته فى باريس ، كان « ايرول » يشاهد فى صحبته فتاة جميلة ذكرت بعض الصحف الباريسية انها ابنته ! ولكن « ايرول » نفى ان له ابنة ، وقال انه لم يبلغ بعد السن التى تحول بينه وبين مصاحبة الشابات الصغيرات ومن المعروف ان « ايرول » قد قارب الخمسين من عمره

لماذا يخشى الامريكيات !

ادلى النجم « وليام هولدن » فى لنـدن اخيرا بتصريح كان له وقع الصاعقة على مواطناته فى امريكا .

قال النجم :

« اننى افزع اشد الفزع من الامريكيات ، انهن يردن ان تكون السيطرة لهن دائما وان تكون لهن الاولوية فى كل شىء وهذا يتنافى تماما مع ما طالبن به من المساواة بينهن وبين الرجال . فهل من المساواة فى شىء ان يكون لاحد الطرفين السيطرة التامة على الاخر ؟ »

فاتته الفرصة !

قال النجم « روك هدسون » انه لم يأسف على شىء كما اسف على عدم ظهوره مع النجمة « صوفيا لورين » فى فيلم « اوليمبيا » فقد كانت الفرصة متاحة له لتحقيق هذه الامنية بعد انتهائه من العمل فى فيلم « بن هور » ولكن الشركة التى يعمل معها رفضت ان تعيره لمنتج فيلم « صوفيا لورين » ، بدعوى انهـا مستعدة لاظهاره فى فيلم جديد اسمه « الارض لى » . وقد صرح « روك » اخيرا انه سيبذل المستحيل للخلاص من العقد الذى يربطه بالشركة ويضيع عليه فرصا كثيرة طالما تمناها

كلمة الأسبوع :

أقيموا مهرجان الاسكندرية

ان لنا مع المعارض ماضيا ناجحا فلماذا لا يكون لنا مع المهرجانات مستقبل مزدهر . اقمنا سوق القطن فاشتركت فيه دول العالم المهتمة بهذه الصناعة الجميلة وأحدث السوق للذهبنا من الدعاية ما تفوق قيمته ملايين الجنيهات . وأقامت الصين فى مصر معرضا فكان سفيرا تجاريا لها عندنا . وأقمنا نحن معرضا للصناعات المختلفة فلقى نجاحا كبيرا . وظهرت آثار هذه المعارض جلية فى ترويج منتجاتنا المختلفة . واشتركنا فى معارض خارجية وآخرها معرض بروكسل - فكان هذا الاشتراك مهما قيل فيه سفيرا لنا عند الغير

الغير يعرفنا اذا ذهبنا اليه . ونحن نعرف الغير اذا جاء الينا . .

والسؤال الذى يهم هذه المجلة هو لم لا نفعل للسينما ما فعلناه لغيرها من الصناعات الخفيفة والثقيلة على السواء ؟

والسينما - الصناعة الثانية فى الجمهورية العربية المتحدة - صناعة ذات لون خاص . فهى لا يمكن ان تقدم فى واجهات زجاجية . ولا يمكن ان تعرض على الملأ فى وضح النهار . ومن هنا سبقتنا الدول الاوربية الى تنظيم الدعاية لافلامها فى صورة مهرجانات اشهرها مهرجان كان الفرنسى ويليه مهرجان فينسيا الايطالى . وهناك ايضا مهرجان كارلو فى فيفارى وسان سباستيان وطشقند . كل هذه المهرجانات لها قيمتها من ناحية الدعاية والسياحة

واذا كان غيرنا قد سبقنا فلماذا لا ننضم الى القافلة . لماذا لا نقيم فى بلد جميل مثل الاسكندرية مهرجانا سينمائيا . تشرف عليه الاستعلامات والسياحة والفنون وغيرها من الهيئات والمصالح التى يهمها امر الدعاية لمصر وندعو اليه الدول الامريكية والاوربية التى تصدر الينا افلامها

ولك ان تتصور صوفيا لورين وهى تخطو بدلال على شاطىء سيدى بشر . وان تمتع نظرك بصوفيا وهى تسهر فى نادى الصيد مثلا

ان مهرجان الاسكندرية السينمائى فكرة ناجحة لو فكرنا فى تنفيذها . وفكرة مربحة لو نفذناها

واذا كانت افلامنا قد دعت لنا فى الخارج . فالمطلوب اليوم ان تدعو لنا افلام الغير . فمثل هذا المهرجان . بالاضافة الى نتائجه السياحية والتجارية . سوف يكون محط انظار المشتغلين بالسينما فى العالم . سوف يحمل اسم الاسكندرية الى العالم . وسوف ينقل صورها الى الذين لا يعرفون عن مصر اشياء واشياء

ان صورتنا اليوم ، فى هذا العهد المشرق ، صورة مشرقة للغاية . . فلماذا نخجل من عرضها على العالم !

انها اليوم فكرة . . والمطلوب ان تصبح فى الغد حقيقة ملموسة !



بيير انجيلى
((مترو))

محمد عبد الوهاب

يتكلم في السياسة والحب وشيل الحديد

- كلمات فريد الاطرش عن التحدى لاتقال إلا فى مجال المصارعة
- الله ... هو الحب ...
- إنى أستعد اليوم للعودة إلى السينما
- لا أشعر بالحنان إلا فى أحضان أمى



فى الاسبوع الماضى ، قضيت ساعتين مع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب • مع الرجل الذكى ، الذى يعرف متى يتكلم وفيم يتكلم ، ومتى يمتنع وفيم يمتنع عن الكلام ، انه مثل قطعة الصابون ، كلما اعتقدت أنك امسكتها ، انفلتت من يدك !

• زرته فى منزله ، فى الاسبوع الماضى ، هدوء يسود الشقة كلها • قادنى السفرجى الى حجرة صالون « بحرى » ، واقول ذلك ، لان شقة عبد الوهاب تحتوى على أكثر من صالون ، فى الصالون البحرى ، تصدت نظرى هذه اللوحة الجميلة التى تضم قصيدة مديح مهداه من أحد الشعراء الى محمد عبد الوهاب ، ويقول مطلعها

يتهوفن العرب حب العرب مفخـره
ان قد علوت سماء الفن سلطانا
شدوت بمصر ليل بهجتهـا
فقد ردد الشرق صوت النصر جدلانا

عبد الوهاب بالبيجامة البيضاء يدخل ،يتنحنح قبل أن يخطو خطوته الاولى داخل حجرة الصالون، يصافحنى بابتسامة طيبة مرحبة ويقول :

— السلام عليكم ، آسف اتأخرت شوية ، كنت أسمع نشرة الأخبار !

فقلت

• وهل تهمك أمور السياسة ؟

فأجاب :

— ولم لا ، الست بشرا ، يطلب السلام والحرية والبقاء :

• اذن ، لو قدر لك مقابلة خروشوف وايزنهاور ، فبم تنصح كلا منهما !

فقال على الفور :

— ان العالم اليوم ، يرقص على فوهة بركان ثائر ، يزيد من ثورته هذا الهذيان الذى أصيب به بعض ساسة العالم ، الذين يجرونه إلى حافة الهاوية ، دون أن يتبصروا الخراب الذى سيحيق بالعالم ان هو انزلق الى الهاوية ، فى قلب البركان • ولو قدر لى مقابلة خروشوف لنصحته بأن لا يرفض أى طلب يتقدم به ايزنهاور بخصوص عقد مؤتمر الاقطاب ، الذى يتعلق به كل الابصار ، كوسيلة لمنع الكارثة الكبرى ، وعدم رفض خروشوف ، سيوقع ايزنهاور بلا شك فى « مأزق » اذ انه من الواضح

•

عبد الوهاب : ام كلثوم اعتادت ان تختار ملحنيها وهى لم تغتره حتى اليوم ولهذا لم تقبس الحانه



ام كلثوم : اختارت اغنية «المنصورة» لتغنيها مع انها للحن ناشيء وقالت ان كلمات الاغنية اعجبتها ..



فريد الاطرش : لم يعجب عبد الوهاب تحديه لان الفن ليس « ماتش كورة » أو « شبل حديد »

أن ايزنهاور يتهرب من أى اجتماع

« وسانصح ايزنهاور أن يكف عن تمثيل دور الراغب فى السلام وحرية الشعوب ، واجتماع الاقطاب ، على مسرح العالم ، لان تمثيله « ماهوش خابل » فكل حركاته مفتعلة كاذبة توحى بعكس ماينادى به »

• هل تعتقد أن الحرب ستقع ؟

وما كاد يسمع سؤالى ، حتى نهض واقفا من جديد ، وقال بلهفة :

ـ لا ، لن تقع الحرب ، بفضل هذه الملايين من البشر ، التى تؤمن بالسلام والحرية ، ان العالم يعرف تماما ماسوف تجره عليه الحرب من خراب ودمار ان هى وقعت ، فالحرب نار وعاقبتها التدمير والخسارة ، فلماذا تقع ، ان الذين يمسكون باللهب اليوم ، سوف يكو[نون] أول من يحترق بناره ، وسينتهون ويبقى العـ[الم] الحر المؤمن بالسلام والحياة الهادئة

وعاد الى جلسته الاولى ، فقلت :

• هل سياسة حرب الاعصاب ، وجر العالم الى حافة الهاوية تؤثر على موسيقى الشعوب ؟

ـ أنا شخصيا أكره سياسة حرب الاعصاب ، اذ أنها لا تفيد الفن عموما فى شيء ، لانها فى حد ذاتها حرب كما يسمونها « مايعة » ، والميوعة تضر الفن . فالفن يزدهر فى الوضوح ، يزدهر فى السلام المطمئن ، كما أنه أيضا يزدهر فى الحرب «الحامية» ، وأما العواطف القلقة التى لم تصل الى درجة الغليان ، والتى لم تصل الى درجة الاستقرار والطمأنينة والحب والخير والـ خا، والتعاطف ، فى هذا لا يعرف الفن له مستقرا ولا مصيرا

• هل تعتقد أن السينما المصرية ، من الممكن أن تكون اداة فعالة فى تقريب الشعوب العربية من بعضها ؟

فقال على الفور :

ـ أولا ، سؤالك فيه خطأ ، مع الاسف الشديد ، **فان الشعوب العربية اليوم متفاهمة متقاربة اينما كانت واينما ستكون** ، ويكفى ما ترى اليوم من تجاوب بين الشعوب العربية فى كل مكان . ولكن لا جدال فى أن السينما المصرية ـ والفنون بوجه عام ـ فى امكانها ان تزيد من هذا التقارب والتفاهم فى أكثر من ناحية . فالسينما الان استطاعت ان تقرب بين الشعوب العربية فى اللهجة العربية ، وفى العادات وحتى فى انتخاب الاسماء ، فالشعب العربى فى سوريا ، والشعب العربى فى لبنان ، وفى العراق ، وفى شمال افريقيا ، يتكلم اليوم بسهولة اللهجة المصرية ، وكان الحال غير ذلك منذ ثلاثين عاما ، قبل وجود السينما فى مصر . والشعوب العربية تغنى الاغنيات المصرية كما نغنيها نحن ، وعلى هذا فيمكن القول بأن **السينما هى مرآة صادقة تنقل حياتنا ونهضتنا الى كل الشعوب العربية** ، فينتج من ذلك وطن عربى متكامل فى كل شيء ، فى الاهداف السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية

فعدت أقول :

• لماذا ابتعدت عن التمثيل فى السينما واكتفيت بالانتاج ؟

فقال :

ـ الواقع ان امتناعى عن متابعة التمثيل فى السينما كان تورطاً أكثر منه هدفا ، فآخر فيلم قمت بتمثيله ، كان منذ عشرة أعوام ، وكان فيلم « لست ملاكا » . وكانت سياستى فى عملى فى السينما ، أن أقوم بتمثيل فيلم كل عامين ، وبعد أن مر عامان على فيلم « لست ملاكا » ، وكنت أستعد للتمثيل فى فيلم جديد ، تصادف أن مرضت ، واضطررت لاجراء عملية جراحية فى الجيوب الانفية ، وانقضى عام ، ولما كان العام الثالث بعد لست ملاكا ، قدرت أننى لا بد أن أقدم شيئا قويا ، يعوض هذه الاعوام الثلاثة التى بعدت فيها عن جمهور السينما ، واستغرق ذلك عاما آخر ، ولما كان العام الرابع ، عدت للتفكير فى انتاج أكبر يعوض هذه الاعوام الاربعة ، وكان أن مر عام آخر خامس ، وهكذا ، عام وراءه عام ، حتى اكتملوا عشرة أعوام ، وكانت الوسوسة فى عدم امكانى تعويض هذه الاعوام العشرة ، بتقديم شيء قوى ، هى السبب فى كل هذا التأخير ولكننى بدأت فعلا فى قراءة قصص جديدة ، لانتقى منها ما يصلح ليكون انتاجى الجديد ، **وسوف أعود الى الشاشة كممثل قريبا انشاءالله**

وحدثنى عن نوع الافلام التى يفضل مشاهدتها ، وفى مقدمتها الافلام العربية التى تتضمن أهدافا اجتماعية أو وطنية ، ولم يشأ أن يختار لنفسه ممثلة أو ممثلا يفضله عن غيره ، واكتفى بأن قال أن لدينا مجموعة ضخمة من الممثلين والممثلات الفطاحل

وقلت لعبد الوهاب :

• قيل انك لحنت أغنية «الام» لوالدتك حدثنا عنها !

ـ فعلا ، أنا قدمت هذه الاغنية ، الى أعـ[ز] انسانة فى حياتى ، الى أمى ، كانت مصر تستعـ[د] للاحتفال بعيد الام ، ولقد وجدتها فرصة لاتعوض عندما طلبت منى السيدة زينات الجداوى ، أ[ن] أقوم بتلحين أغنية فى عيد الام . **اذ أننى أقدس والدتى ، واحبها حبا قويا غريبا ، نابعا من القلب ولا اقدر على وصفه ، فانى اعتقد ان الام هى كـ[ل] شيء فى حياتنا** ، فى حياة كل انسان ، ان فـ[ى] امكان الانسان أن يعوض أولادا فقدهم بغيرهـ[م] طالما انه على قيد الحياة ، ولكن هل فى امكا[نه] أن يعوض « أما » ، مستحيل ، ولو عاش أ[بد] الدهر ، فهى فريدة ، وهى الانسانة الوحيدة الـ[تى] يشعر الشخص منا ، مهما كبر ، **انه بين ذراعيـ[ها] يتمتع بطفولته التى حرم منها فى ميدان الحيا[ة] بين احضانها يشعر بالراحة والطمانينة ، ينـ[سى] اعماله وهمومه وافكاره ومسئولياته** اننى فى كـ[ثير] من الاحيان ، أحس أنى كرجل ، أعمل وأ[...] وآمر وأطلب وأسيطر ، ولكنى عندما أريد أتمتع بالطفولة والحنان ، أذهب اليها ، الى أمى والقى بنفسى بين أحضانها ، وأتقبل قبلاتها، وأ[...] بحنانها ، أحس بهذا الشيء الذى فقدته من ز[من] بعيد فى زحمة الحياة ومشاغلها . بين ذراعـ[يها] أسعد ، وفى أحضان هذا القلب المتلهف المـ[...] الداعى أزداد قوة وهناء . هذه هى أمى ا[لتى] احبها والتى أهديتها هذه الاغنية المتواضعة

• وما مدى تأثيرها عليك كفنان ؟

ـ لقد علمتنى أمى ، أن الدعة والحب والاخلا[ص] والحنو ، تخلق الاشياء الكبيرة ، وبدورى نـ[قلت] هذه التعاليم الى فنى ، وكانت هى ترعانى فـرعيت فنى ، وكانت تحبنى فأحببت فنو[نى] وأخلصت فى تربيتى فأخلصت لفنى ، وها لازلت أعيش حتى اليوم فى أحضان رعايتها و[حبها] واخلاصها وحنانها

(البقية على صفحة ٣٧)

قبلات ...
بالرصاص .. والدبابيس .. والثوم!



فيفيان لى : كان ممثل دور روميو ينهال عليها تقبيلا فى المشهد الختامى ولا تملك معارضته لانها فى نظر الجمهور جثة هامدة

ترى القبلات فوق الشاشة او على خشبة المسرح فى لحظات خاطفة، فتحسد الممثل والممثلة على عملهما الذى يتيح لهما ان ينعما بهذه القبلات دون خوف من رقيب . ولكن هل تدرى فى أى جو يتم تبادل هذه القبلات ؟ وهل تعرف ان بعض هذه القبلات فيه بدل اللذة والنشوة رصاص ودبابيس وثوم ودموع !

ليس أكثر حرجا من أن تتبادل الممثلة قبلة مع الممثل الذى يشترك معها فى احد الافلام امام عينى زوجها . وقد كان فى ذلك حرج كبير للنجمة **«جانيت لى»** عندما جاء المنظر الذى تتبادل فيه قبلة مع النجم « فان جونسون » فى أول فيلم ظهرت فيه على الشاشة

كان زوجها موجودا فى « البلاتوه » أثناء اعداد المنظر الذى ستتم فيه هذه القبلة ، وبدا على « جانيت » الارتباك وتوتر الاعصاب رغم انها كانت تحاول اخفاء ما بها . فقد سألوها قبل ذلك هل تجد حرجا فى تبادل القبلة التى سيتم تصويرها أمام زوجها ، وكان جوابها : « قد لا يكون الامر سهلا ، ولكن لا مفر ما دام ذلك من صميم عملى »

وكأنما أحس الزوج بحرج زوجته ، فرأى أنه من الاسلم أن يغادر البلاتوه فغادره الى المقصورة الخاصة بزوجته فى الاستوديو ، حتى ينتهى المنظر

●

وتروى النجمة « **فيفيان لى** » انها عندما بدأت تمثل أدوار البطولة على خشبة المسرح ، أسند اليها دور « جولييت » فى مسرحية « روميو وجولييت » . وكان الممثل الذى يمثل أمامها دور « روميو » قد وقع فى غرامها ، ولكنها لم تكن تبادله شعوره فقد كانت تحب **«لورانس اولفييه»**

وفى منظر موت « جولييت » كان ممثل دور « روميو » ينتهز الفرصة فيغمر « فيفيان » بقبلاته وهى لا تستطيع خلاصا منه لانها فى نظر المتفرجين جثة فارقتها الحياة

وتكرر هذا الامر من الممثل عدة ليال فى أثناء تمثيل المسرحية ، وكان أن ضاقت « فيفيان لى » ذرعا به .. وهداها تفكيرها الى حيلة تتخلص بها من قبلاته السخيفة . فقبل ان تسقط جثة هامدة فى مشهد موت « جولييت » ، وضعت دبوسا بين شفتيها ! فلما جاء دور « روميو » فى التقبيل ، مال عليها كعادته ووضع شفتيه على شفتيها . ولم يكد يفعل ذلك حتى شعر بوخز الدبوس ، فارتد وهو يتألم من تقبيل « جولييت » ! ومنذ تلك الليلة لم يعد الممثل الى فعلته مرة أخرى

●

ومثل هذا حدث فى مصر بصورة أخرى .. فعندما كانت **زينب صدقى** فى أوج شبابها ومجدها المسرحى ، وقع خلاف بينها وبين زميلها **أحمد علام** الذى كان يمثل معها

والعمل فى المسرح لا يعترف بشىء اسمه خصومة أو خلاف بين ممثل وممثلة ، ولا بد لهما من أن يقوما بتمثيل الحب فى أروع مواقفه وأرقها

ولكن زينب صدقى أرادت أن تعبر لاحمد علام عن شعورها نحوه بطريقة عملية

وكانت الطريقة العملية التى اتبعتها زينب ، انها أكلت قبل دخولها الى المسرح لتمثيل المشهد الغرامى « كام فص ثوم » ! ثم اندمجت بعد ذلك مع احمد علام فى تمثيل المشهد ، فكان يشعر انه يكاد يختنق كلما قربت زينب فمها من وجهه.

●

وكانت النجمة **«مرجريت أوبراين»** قد بدأت عملها فى السينما وهى طفلة، ثم جاء الوقت الذى ودعت فيه الطفولة ودخلت مرحلة الشباب . وكان طبيعيا أن تدخل فى مرحلة جديدة من التمثيل تقوم فيها بأدوار الحب وما تتطلبه من تبادل القبلات

ولم تكن النجمة الصغيرة قد عرفت طعم القبلة بعد ، لا أمام الكاميرا ، ولا فى حياتها الخاصة . فلم يكن قلبها قد تفتح للحب بعد . ولكن عملها فى أول دور غرامى تطلب منها ان تتبادل قبلة مع شاب فى سنها . فلم تكد تقف أمام الكاميرا لاجراء بروفة لمشهد القبلة ، حتى بدا عليها الاضطراب ، ولم تلبث ان ابتعدت عن المنظر وهى تنفجر باكية فلم يكن أشق على نفسها من ان تسلم شفتيها لممثل يطبع عليهما أول قبلة غرامية فى حياتها ! وعبثا حاولوا ان يقنعوها بأن هذا من صميم عملها الفنى ، وان القبلة السينمائية حركة عابرة ليس فيها أى حرج لها

وأجل المخرج العمل الى اليوم التالى . فلما جاءت « مرجريت » فى ثانى يوم الى الاستوديو ، كانت قد تهيأت تماما للموقف فلم تشعر بأى حرج

●

ويذكرنا هذا بالنجمة ماجدة التى كانت منذ بدأت تمثل أدوار البطولة فى الافلام تشترط ان لا يكون فى الفيلم الذى تظهر فيه أى مشهد تتبادل فيه أية قبلة مع بطل الفيلم

ثم كان ظهورها مع النجم عمر الشريف فى فيلم يحتوى على مشهد غرامى بينهما لا يبلغ روعته اذا مر بدون قبلة يخطفها البطل من البطلة . وكان المخرج يدرك أنه اذا حاول ان يفهم ماجدة الموقف ، فانها سترفض حتما ان يتم مشهد القبلة . فدبر مؤامرة بينه وبين عمر الشريف ، لتصوير المنظر الغرامى كما تصوره المخرج

واندمجت ماجدة مع عمر فى تمثيل المشهد الغرامى ، وكان عمر ينحنى على ماجدة معبرا له عن شدة ولهه بها .. وفجأة هوى بشفتيه على شفتيها وخطف منها أول قبلة تلقتها ماجدة على الشاشة

وكان للمفاجأة وقعها فى نفس ماجدة ، فانفجرت تبكى بدموع ساخنة على هذا المقلب الذى دبروه لها

●

وقبلة **فاتن حمامة** لعمر الشريف فى فيلم « صراع فى الوادى » أشهر من أن تحتاج الى شرح ووصف . وكان عمر هو الذى تلقى قبلة فاتن وهو ملقى على الارض مغمى عليه فى أحد مشاهد الفيلم ، وكانت قبلة أرادت أن تصور بها فاتن كبطلة للفيلم لهفتها وخوفها على فتاها وهو معلق بين الموت والحياة بعد معركة حامية مع خصمه . ولكن القبلة تحولت الى طعم « شبك » فيه قلب عمر فاذا به يرى فى فاتن فتاة أحلامه فكان الزواج



مرجريت اوبراين : بكت امام الكاميرا لان ممثلا طبع على شفتيها القبلة الاولى فى السينما ، وفى حياتها الخاصة

ماجدة : خدعها المخرج وقبلها عمر اول قبلة فثارت هى



الكواكب في العراق

نوري السعيد منع «بورسعيد» !

بغداد : من محمد رفعت

كان نورى السعيد واتباعه يحسون انهم يقفون على ارض رملية رخـوة ، لن تلبث ان نهار من تحتهم ، فكان يزعجهم هبوب الريح لقادمة من مصر الحرة الناهضة

كانوا يخشون حتى الافلام المصرية .. الافلام لتى تشيد بالروح الوطنية ، وتمجد البطولات لعربية . فكانوا يعمدون الى منع دخولها العراق

ومن هذه الافلام التى لم تسلم من تعسف لغاة العهد البائد فيلم « صراع فى الوادى » لفاتن حمامة وعمر الشريف ، الذى يحمل على الاقطاع يب الاستعمار ، وفيلم « بور سعيد » الذى رض صورا لبطولة هذه المدينة الباسلة التى حالت غزو المعتدين الثلاثى الى هزيمة نكراء ، خرج هذا الفيلم ليمجد بطولة بور سعيد ، لكن الطغاة منعوه لانه يمجد بطولة عربية

هذا فى الوقت الذى كانت تغمر العراق فيه افلام التى تمجد اعمال أسياد الطغاة الانجليز الامريكيين فى الحرب الثانية

اما فيلم « اسماعيل يس فى الاسطول » فقد ارت صواب الطغاة مناظر البحرية المصرية ساطيلها وغواصاتها وصور الرئيس عبدالناصر نها ، فعمد الطغيان الى البتر وتشويه الحقائق، حاولة طمس معالم العزة والاباء التى كانت ترتسم مناظر اسطول مصر العربية ، ولكن ذلك لم حل دون هتاف الناس لمصر فى دور العرض ندما كانت تلوح صور هذا الاسطول فى المناظر قليلة التى ابقى عليها ، ولم تستطع أعصاب طغاة أن تتحمل هتاف الجماهير بحياة حبيبهم طلهم عبد الناصر ، فعمدوا الى الغاء عرض فيلم

واليوم يساهم الفن العراقى بمختلف الوانه فى مركة . ويدلى كل فنان بدلوه فيها



مشهد من فيلم « بور سعيد » يمثل أهل المدينة الباسلة وهم يقاومون الغزاة . ان نورى السعيد لم يرض عن الفيلم فمنع عرضه فى العراق



نبأ هام !

ينتظر ان يتم الافراج قريبا عن سيدة مسنة من نزيلات القناطر . وسوف يكون لهذا الافراج رنة فرح في منزل فنانة مشهورة نصف ناجحة!

عبد الوهاب يثور !

ثار عبد الوهاب . وهو الذى اشتهر بوضع أعصابه فى ثلاجة . وكانت ثورته يوم الاربعاء الماضى فى قاعة التسجيلات بستوديو مصر . وكان السبب هو اداء فايزة أحمد لاحدى جمل اغنيتها الجديدة .. « الاخ »

وقد انسحب عبد الوهاب من التسجيل بعد أن أمضى الموسيقيون خمس ساعات كاملة فى العمل الشاق .. والمعروف أن عبد الوهاب لايرضى عن الكمال بديلا !

خلاف جديد !

عاد شيطان الخلاف يطل برأسه فى شقة نعيمة عاكف وحسين فوزى . وقد بذل الاصدقاء مجهودا كبيرا فى سبيل اعادة المياه الى مجاريها . والجديد فى الامر ان حسين فوزى سافر الى الاسكندرية طلبا للاستجمام اما نعيمة فقد بقيت فى القاهرة . وحملت اثاث منزلها الى شقة جديدة . وقد ارسل الاصدقاء الى حسين يخبرونه بالامر

حب جديد !

كيوبيد يكتب فى هذه الايام قصة جديدة . ومسرح القصة شاطىء المعمورة الهادىء الجميل. اما أبطالها فهم فنانة معروفة وفنانة أخرى اشتهرت بلون معين من الوان الفن. وزوج الفنانة الاخيرة وهو من غير المشتغلين بالوسط الفنى

وبدأت القصة حين حمل الزوج الى الفنانة الشقراء صديقة زوجته عدة أثواب كان أحد كبار مصممى ازياء القاهرة قد أتمها لها . وكلفت هى زوج صديقتها باحضارها

وقد شكرت الفنانة الشقراء زوج زميلتها السمراء . ورأت أن تظهر امتنانها له بطريقة رأت فيها الصديقة خروجا عن المجاملة العادية فثارت

وقد بلغت ثورة الفنانة السمراء الذروة حين علمت بلقاء تم بين الزوج والصديقة الشقراء فى كابين الاخيرة

والفنانة السمراء لم تعتد أن تقف مكتوفة اليدين . فهى سريعة الرضا سريعة الغضب .. خطيرة الانتقام !

اكتشاف ناعم !

اكتشف عز الدين ذو الفقار وجها نسائيا جديدا يعده للقيام ببطولة فيلمه الجديد « نادية » . وقصة نادية كتبها يوسف السباعى فى احدى الزميلات الاسبوعية واشترتها آسيا لتقدمها فى انتاج جديد قد يصور بالالوان .

ويقول عز ان اكتشافه الجديد لايقل فى موهبته عن اكتشافه فى «رد قلبى» أحمد مظهر وصلاح ذو الفقار. وان كان فى هذه المرة ناعما للغاية

فى تكتم !

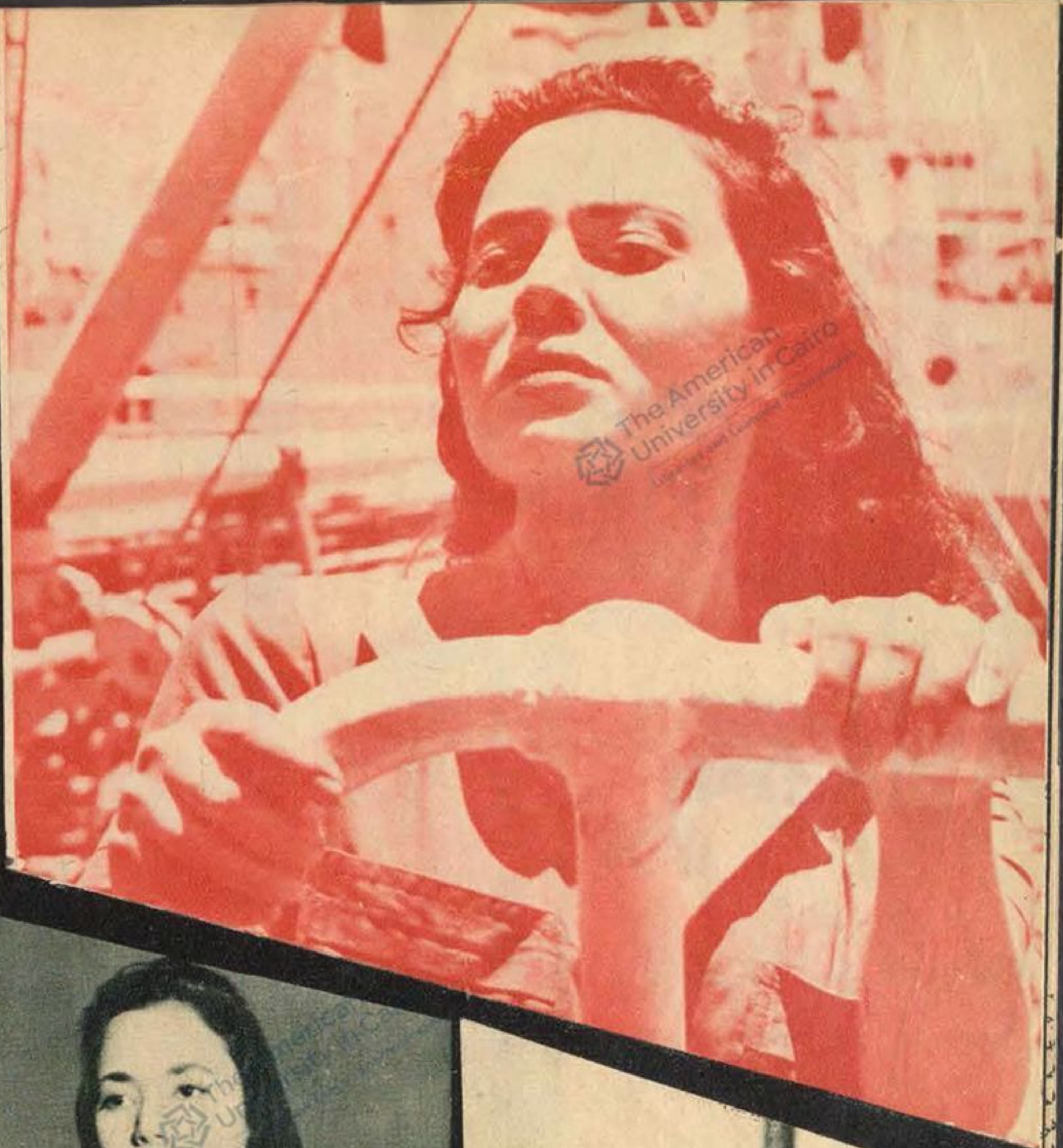
يقولون ان هناك حبا جديدا ولد فجأة فى قلب مخرج معروف أشتهر بغزواته الغرامية . وقلب راقصة جميلة تشق طريقها بنجاح وسرعة

ولم يشأ المخرج ان ينفى الخبر .. واكتفى بأن يصف البطلة بطريقته الخاصة فقال : « انها جانب مريح من جوانب الحياة »

والجملة فيها أكثر من الاعتراف الصريح !

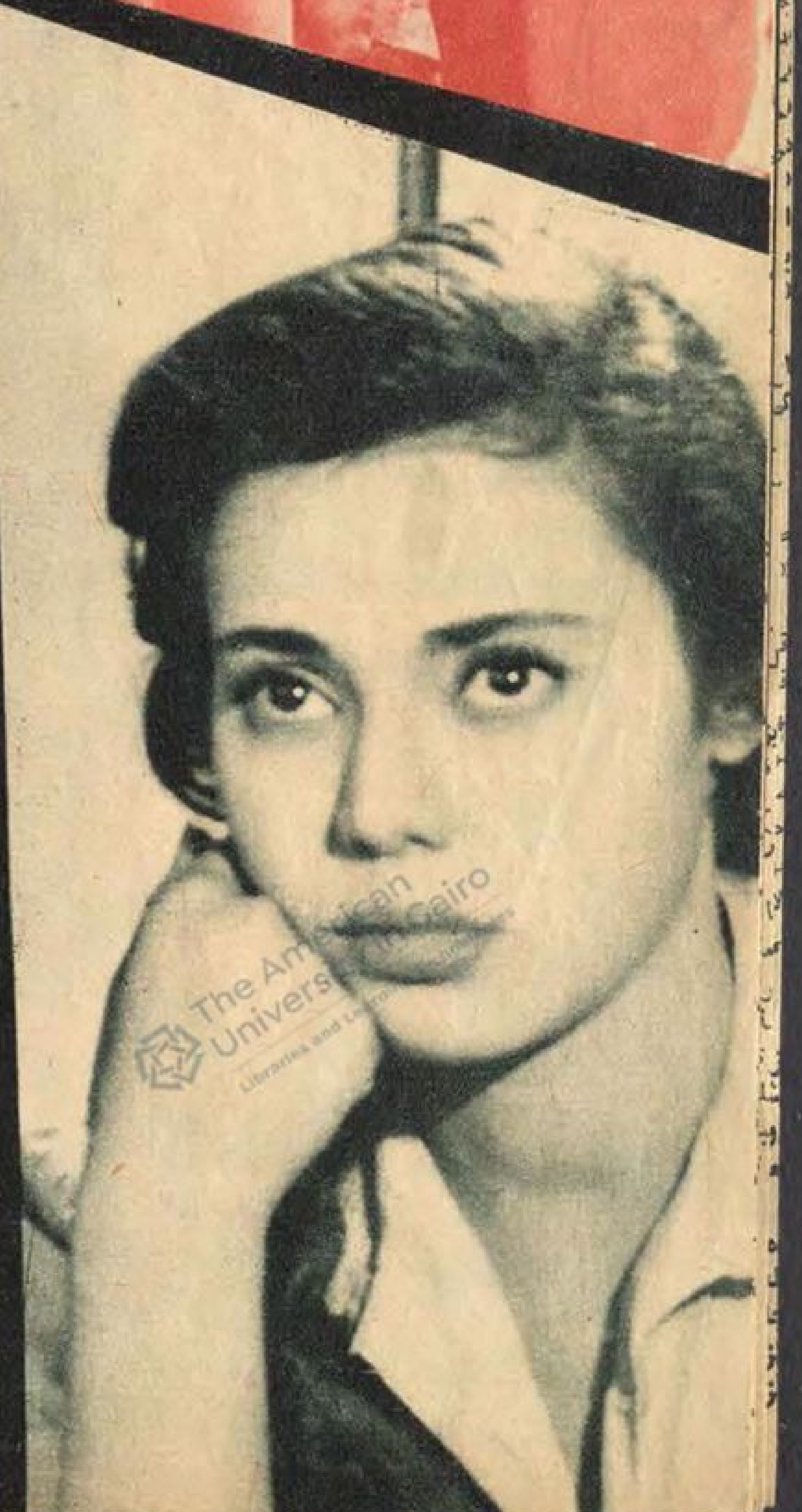
مذكرات ماجدة

الحلقة الثامنة والأخيرة



ملخص ما نشر : حدثتنا ماجدة عن طفولتها وروت لنا قصة هوايتها للسينما . لقد ظلت تنتظر الفرصة الملائمة حتى تعاقدت على بطولة فيلم «الناصح» ولم تكن أسرتها المحافظة تعلم شيئا عن اشتغالها بالسينما فوضعت العقبات والاعتراضات فى طريقها ، ولكن ماجدة مضت فى الطريق ،ولم يكد فيلمها الثاني « فلفل » يعرض حتى اصبحت ماجدة ممثلة معروفة وحدثتنا ماجدة عن « الخطاب » الذين تزاحموا على باب الاسرة يطلبون يدها ، ولكنها رفضتهم جميعا فقد كان عملها السينمائي يستولي عليها ولا يترك لها فرصة التفكير فى الزواج . ثم دخلت ماجدة ميدان الانتاج السينمائى كشريكة فى فيلم « دعونى اعيش » ونجح الفيلم ودر عليها ربحا جعلها تفكر جديا فى تكوين شركة مستقلة للانتاج . وفى الحلقة الاخيرة من هذه المذكرات تروى لنا ماجدة قصة انتاجها لفيلمها الاول « اين عمرى » ورحلتها الى مهرجان برلين السينمائى عندما اختير الفيلم ليمثل مصر فيه . وتروى لنا قصة الايام الحرجة التى قضتها فى بيروت والعدوان الثلاثى الغاشم ـ الذى تعرضت له مصر ـ على اشده





◘

قررت تكوين شركة انتاج ، ولكن لم يكن هدفى هو الربح المادى ، وذلك لاننى رفضت عروضا كثيرة كان يمكن أن تدر على مالا وفيرا ، وفى هذا الوقت كان احسان عبد القدوس ينشر قصته « أين عمرى » على حلقات وكنت اقرؤها واعجبت بها فذهبت



• شربت نجوم العالم الخمر وشربت عصير البرتقال
• سجنت في بيروت طوال العدوان على مصر !

ماجدة : رشحت لنيل الجائزة الاولى للتمثيل في مهرجان برلين وكانت تنافسها الممثلة الامريكية جوان كراوفورد



افاوضه فى شرائها واتفقنا انا والمؤلف وبدأت اختار واقدر الامكانيات الفنية للاشتراك معى فى فيلمى الاول - ونشرت الخبر بعض الصحف والمجلات ، وفوجئت بعدها بأن بعض الشركات تفاوض المؤلف على شراء قصته لانتاجها وذهبت اقابله ، وكان من نتيجة هذه المقابلة ان تنازل لى كتابيا عن القصة لتقديمها على الشاشة ودفعت له مبلغا من المال كعربون

كان من الواضح اننى قد بدأت اتعرض للحرب من بعض الشركات المنتجة ، وبدأت اسمع كل يوم عن عقبات جديدة تحاول بها شركات الانتاج ايقافى عن المضى فى الطريق ، وبالفعل استطاعت احدى الشركات ان تحصل على وعد من احسان عبد القدوس ببيع قصة « اين عمرى » لها بمبلغ كبير من المال ، وعندما ذهبت اليه قال لى انه فى حل من اتفاقى معه فقد مضى عام كامل ولم انتج هذه القصة بل ارسل خطابا دوريا لكل الموزعين والجهات العاملة فى السينما يقول فيه انه ليس من حقى انتاج قصته « اين عمرى » لانى لم انفذ التزاماتى المادية ، وعلى أثر هذا الخطاب توافد على رسل الموزعين يعرضون على قروضا خيالية لانتاج « أين عمرى » ورفضتها جميعا فقد كنت اوثر ان اعمل مستقلة

خلافات

وبدات انتاج الفيلم وتصويره ، وترتب على هذا خلافات كثيرة بينى وبين المؤلف ، وتأزم الموقف حتى كاد يصل الى ساحة القضاء ، واتممت انتاج « اين عمرى » وعرض الفيلم بدار سينما قصر النيل ، ودام عرضه اربعة اسابيع متوالية حقق فيها نجاحا كبيرا اثلج صدرى وجعلنى موضع ثقة الجمهور والنقاد سواء بسواء

واختير الفيلم ليمثل مصر فى مهرجان برلين الدولى للسينما ، وسافرت ضمن الوفد المصرى الى برلين ومعى ابن عمتى عطية والمخرج احمد ضياء الدين ، وكانت تلك هى المرة الاولى التى ازور فيها اوروبا ، بل كانت تلك هى المرة الاولى التى اسافر فيهادون ان تصحبنى أمى

وصلت برلين مجهدة انا ومخرج « اين عمرى » احمد ضياء الدين بعد طيران دام ٢١ ساعة ، الا اننى نسيت تعبى واجهادى للاستقبال المدهش الذى وجدته فى انتظارى ، كان المطار غاصا بالجماهير ومصورى الصحف ومندوبيها ، ووصلت الى الفندق بعد ساعة كاملة . وكنت قد اخترت اكبر فنادق برلين ، فندق « آم سو » ولم يكن ينزل به معى من نجوم السينما غير جارى كوبر ، وكانت جماهير الالمان تلتف بالفندق يوميا للحصول على توقيعى على اوتوجرافاتهم

فى برلين

قضيت فى برلين ٢١ يوما ، وكنت محل عناية الدكتور باور رئيس هيئة المهرجان ومحل اعجاب الجمهور الالمانى الذى كان يقابلنى بالتصفيق والهتاف لمصر ولجمال عبد الناصر ، وسجلت أحاديث متعددة للتليفزيون الالمانى ، واحتفت بى الصحافة الالمانية احتفاء كبيرا ، واستقبلت « ابن عمرى » عند عرضه استقبالا فائقا وبات من المؤكد ان يحصل الفيلم على احدى جوائز المهرجان ، ورشحت لنيل جائزة احسن ممثلة ، ولم يكن ينافسنى فى الفوز بهذا اللقب غير الممثلة الامريكية جوان كراوفورد

وكانت صحف المانيا تبدى دهشتها لتصرفاتى المحافظة ، كنت فى الحفلات التى تقام لنجوم المهرجان لا اشرب الخمر مثل كل نجوم العالم ، بل كنت اكتفى بشرب عصير البرتقال عندما تشرب الانخاب ، وفى احدى هذه الحفلات قابلت مبعوث ايزنهاور الخاص ، اريك جونستون رئيس جماعة منتجى السينما الامريكان ، وابدى اعجابه الشديد بهذا الحماس الذى يستقبلنى به الالمان فقلت له انهم يكرمون مصر الحديثة فى شخصى ، وشرب معى اريك جونستون نخب مصر بعصير البرتقال . ولم يقتصر هذا الحماس على جمع توقيعى على الاوتوجرافات او الاوراق المالية بل كان الجمهور يبدى حماسه البالغ لوفد مصر فى كل المناسبات التى اشتركنا فيها كالدورة الاولمبية التى عقدت خلال ايام المهرجان فى برلين

كنت قد غادرت مصر قبل ان ينتهى عملى فى فيلم « بنات اليوم » ، وكنت طوال اقامتى فى برلين اتلقى يوميا برقية من عبدالوهاب وبركات صاحبى الفيلم يستعجلان عودتى ، واضطررت الى مغادرة المهرجان قبل اعلان نتائجه الاخيرة ، وكان من الواضح اننى سأفوز بجائزة احسن ممثلة وطلب منى الدكتور باور رئيس هيئة المهرجان ان انتظر حتى تعلن النتائج ولكنى اعتذرت وشرحت له ظروفى التى تضطرنى للعودة الى القاهرة

تخلفت عن الطائرة

وعندما ذهبت الى المطار فى الفجر لاستقل الطائرة من برلين الى فرانكفورت ، فوجئت بجمهرة من الفتيات جئن لتوديعى ، وكان وداعا حارا لم اشهد مثله فى حياتى . وعندما هبطت بنا الطائرة فى مطار فرانكفورت طلبت منا سلطات المطار ان نغادر الطائرة لنستقل طائرة اخرى ستصل المطار بعد ساعة ، وجلست فى بوفيه المطار بعد ان نقلت حقائبى ومضت ثلاث ساعات دون ان يدعونى احد لركوب الطائرة ، وقمت لاستفسر عن ذلك ففوجئت بان الطائرة جاءت وحملت الركاب دون أن يفطن أحد الى غيابى واحسست بالخوف وانا اشعر اننى

غريبة فى بلد لا اعرف فيها احدا
وجاء احد الضباط الالمان ومضى
يحدثنى بالالمانية فلم افهم منه حرف
واحدا وخاطبنى بفرنسية ركيكة
يعرض على مساعدته فرجوته ا
يسهل لى الاتصال ببرلين ، بابن عمتى
عطية الذى كان لايزال مع الوفد المصرى
هناك ، ولم أكد اسمع صوته ه
والمخرج احمد ضياء الدين حتى
استعدت طمأنينتى ، واتصلوا بعده
بالسفارة المصرية فى برلين التى رتبت
لى كل الامور مع القنصلية المصري
فى فرانكفورت ، وقام الضابط ايض
بتسهيل اتصالى بالقنصل المصرى
فرانكفورت ، وجاء القنصل ال
المطار ليحتج على تصرف شركة الطيرا
وعمل على حجز مقعد لى بالطائ
القادمة ، ثم اخذنى الى احد فناد
فرانكفورت واحتجز لى حجرة واعطا
عشرة جنيهات للطوارىء قبل ان يترك
فى الفندق

وقضيت ليلتى فى الفندق ، و
انم فانا لم اتعود ان انام وحيدة
ومع الصباح غادرت الفندق وأخذ
سيارة اجرة الى القنصلية المصرية
وفى الطريق اعجبنى فستان شاهد
فى نافذة متجر للثياب فاستوقف

(البقية على صفحة ١٧)

الموجي يرد على أحلام

• ألحاني ناجحة وأداء أحلام هو الذي قتلها ... !

• حبها الأول والأخير هو محمد الموجي فقط



الملحن محمد الموجي تلقف «الكرة» واعادها قوية الى احلام ، هو يعيب على زوجته السابقة انها تتنكر للحقائق . فى حديث لها نشر فى عددنا الماضى اتهمت الموجى بانه كان ملحنا مغمورا عندما تزوجته ، واكدت انه الح فى ملاحقتها بحبه ثم حاول الانتحار مرتين من اجلها . وقالت ان حبها الاول والاخير هو زوجها الاول وانها لم تحب الموجى . والموجى هنا يرد .. وبصراحة!

●

فى مكتب المجلة جاء يزورنا ، وفى نبرات هادئة قوية تحدث ...

– كنت أظن أن موضوعنا انتهى منذ زمن ، ن يبدو أن «أحلام» تصر على ان تنكأ الجرح لما اندمل . وأنا أكره الحديث عن قصتنا معا كنها تدفعنى الى ذلك باتهاماتها المتكررة

وصمت قليلا ثم استطرد يقول :

– عندماتزوجت «أحلام» كنت ملحنا مشهورا س ماتقول هى ، كانت ألحانى يرددها الجمهور افينى مرة» ، « ظالم » ، « بتقوللى بكرة » ، كتب جوابات » ، و « يا قلبى خبى » وعشرات حان رددها الجمهور قبل أن ألتقى بها ، وقد ت لى مرات أنها أغرمت بألحانى منذ كانت مع بها الاول وكانت تردد أغنيتى « ياللى الهوى ك » و « نداء الماضى » من ألحانى ، وأنا قبل أعرض عليها برنامج « هاتور » كانت قد ت الى لاقدم لها لحنا ، فلحنت لها أغنية به أحلى من الدنيا » وكان اللحن ناجحا ، ها قتلته كما قتلت كثيرا من ألحانى لانها ت فى أدائها الى الاثارة وتبتعد عن الاداء

وتشاغل الموجى بمجلة « الكواكب » التى نشرت الحديث لحظات ثم بدأ يروى قصة حبهما ، ويسرد الاحداث ليؤكد ان «احلام» تتجنى عليه ، قال :

انني لم الاحق «أحلام» بحبى كما تقول ، بل س هو الصحيح ، لاحقتنى هى فى معهد سيقى ، وفى النقابة ، وانتظرتنى كثيرا فى نو الحمام وفى « تورينج كلوب » وقد نشرت

الموجى مع زوجته الجديدة سعاد مكاوى ، سعيدان فى شهر العسل



★

احلام: يقول الموجي انها قد لاحقته بحبها وغرامها حتى في بيته امام والدته

★

« الكواكب » تعليقات حول هذه المقابلات يومئذ، ولاحقتنى فى منزلى أمام والدتى وزوجتى وأولادى، واصرت على آن تحفظ الحانها فى بيتى « بأمارة» برنامج « غالية » . وفى هذه الفترة أعددت لها اغنيتها « طول ما انت بتحبنى» وكان لحناً خاصا بها فى ربع ساعة ، ولم تدفع ثمنا له حتى الان وغيره من الالحان الكثيرة لم تدفع ثمنا لها

« أما الصديقة ذات الثراء التى قالت أننى التقيت بها عندها فاقول عن أول لقاء اننى لم أرتح لهذه السيدة اطلاقا ، واننى وجدت آن المكان غير لائق على الاطلاق ، فهمست اليها بأن تتمارض حتى تجد ذريعة للخروج ، وخرجنا فعلا

وهو يروى هذه الحادثة ليؤكد ان الحب لم يكن من جانب واحد كما تقول :

ـ قلت لها مرة لماذا لا تعودين الى زوجك حرصا على مصلحة طفلكما « مدحت » وكان جوابها اننى لا أبيع نفسى من أجل الطفل أن زوجى لا تعجبنى شخصيته ، ولن اعود اليه ، أما طفلها فلم تكن تحبه أيضا بدليل انها كانت تتركه مدة طويلة دون أن تراه

وقالت لى حينئذ بالحرف الواحد : « انت فلاح وشهم ورجل وملحن ناجح ولكن عندك عيبا واحدا هو انك متزوج ومخلف » . وبعدها قالت لى : « لو خيرت بينى وبين زوجتك فأيهما تختار ؟»

« وقلت لها زوجتى وأولادى طبعــــا وكانت مشاجرة حامية بيننا انتهت بأن تركتها وتوجهت الى مكتبى فى شارع توفيق . وبعد قليل لحقت بى هناك وتشاجرنا أيضا فخرجت ولم تنتظر أن يكف المطر الذى ينهمر وقتئذ . وقد عادت مرات تتوسل الى أن أصفح عنها فصفحت »

ويتنهد الموجي وهو يروى قصة تشويه ابهام يده اليسرى ويؤكد ان الواقع يخالف ما قالته احلام انه من أثر انتحاره من أجلها قال :

ـ كنا فى حفلة فى صحراء سيتى .. وعرضت عليها أن ترقص معى واعتذرت بأنها متعبة ، وبعد دقائق طلبت هى من « ثرى شرقى » أن يراقصها وغفلت عن أننى « فلاح وحر » كما تعرف هى جيدا . وآثار ذلك غضبى ، وخرجنا فى الحال الى البيت ، وعندما وصــلنا تشاجرنا معاً وانتهت المشاجرة بأن حطمت بللور منضدة بكأس فى يدى، وتطايرت الشظايا واستقرت احداها فى ابهام يدى اليسرى فقطعت شريانا فيه ، ونزف منه دم غزير وأسرعت ، وكنت أرتدى البيجاما ، الى القصر العينى حيث أجريت لى عمليـــة « خياطة » ، وعندما سالونى عن السبب انتحلت أســـبابا غير السبب الحقيقى

والموجي كما يقول لحن لاحلام هذه الاغنيات: « ايه احلى من الدنيا » ، «زغروته حلوة» ، « شربات الفـــرح » ، « طول ما انت بتحبنى » ، « تعـــال يالل فايتنى » ، « وياريت فيه كلمة اجمل من حبيبى » ، وبرنامج « هاتور » ، وبرنامج « غالية » وبرنامج « العرب للعرب »

وهو يقول :

ـ لقد رفعتها من « يا عطـــارين دلونى » الى « زغروتة حلوة » و « شربات الفرح » ، وكانت اغنية « يا عطارين » هى آخـــر ما سجلت من اسطوانات ، وكان قد داخلها اليأس من تسجيل اغنيـــة اخرى على اسطوانة ، ولكن نجاح أغنية « زغروتة حلوة» أعاد اليها هذا الامل اذ سجلت فى اسطوانة ، وانا قدمت لها الحانا ناجحـــة ، وأعطيتها الفرصة كى تسجل أغنيات ناجحة وتغنى فى الافلام ولكنها أخفقت ، والسبب يرجع الى أدائها الذى يبتعد عن الاداء الفنى ، ويميل الى الاثارة كما قلت من قبل . وقد أعددت لها لحنا كنت أتوقع له شهرة أكثر من « يامه القمر على الباب » ومع ذلك اخفق كسابقيه والســـبب اداؤها واللحن الذى أعنيه هو :

وقفوا الخطاب سنتين ع الباب

ما ارضـــــيش ابويا

« وقد أثر هذا الفشل فى نفسى ولهذا فانى سأعيد تسجيل هذه الاغنيات بأصوات أخرى »

« اننى أتساءل اذا لم تكن أحلام قد أحبتنى فلماذا تزوجتنى اذن ؟ اننى شخصيا افسره بأنها قد تكون أرادت استغلالى كملحن مشهور فترتفع على حسابى وتغنى ألحانا دون أن تدفع ثمنا لها ، اننى أقرر أن أحلام لم تحب فى حياتها أحدا غيرى وانها قضت أسعد أيامها معى ، وقد حمدت الله كثيرا اذ انتهينا الى الطلاق حتى لا أكون موضع استغلال

وللموجي راى فى زوجته السابقة يلخصه قائلا:

ـ أحلام تحب دائما اثارة الغيرة فى الرجل ، واذا كانت فى جماعة أوهمت كل واحد أنها تحبه هو فيبدأ فى التقرب اليها على هذا الاساس . فاذا فشلت لجأت الى الاتهـــامات ، اتهمت بعض أصدقائى بمغازلتها . ولكنى تحققت سريعا من أن هذه فرية وتأكدت من اخلاص أصدقائى

• بعد زواجها الاول ـ أو حبها الاول والاخير كما تقول ـ كان الجمهور قد نسيها فعدت بها الى منطقة الاضواء وقدمت لها الحـــانا ناجحة كانت الصحافة الفنية لا تذكرها كثيرا وعنـــد اقترنت بى بدأت صحف كثيرة تتحدث عنها وجنت من ذلك شهرة لا بأس بها . كانت تقطـــن فى « حوش الشرقاوى » وانتقلت بها الى جاردن سيتى وانتقلت معها ابنها « مدحت » ورعيته وعالجته ، والبسته الحلل الانيقة الغالية . ورعيت اخاها حتى الحقته بكلية البوليس ، ساعدتها فى تكملة بناء عمارتها بالمنيرة ، انها لا تستطيع تنكر ذلك ومع ذلك تنكرت لى ونسيته تماما

وهدا قليلا ثم قال :

ـ لى كلمة أخيرة . اذا لم تسكت أحلام عن تأليف القصص المفتعلة ونشرها فســـوف أروى للناس قصة طلاقى كاملة

ضمير الذئب

بقلم محمد كامل حسن المحامي

الحلقة الثالثة

ملخص ما نشر

« رءوف عبد المجيد » فى الحلقة الرابعة من عمره، خطب ابنة عمه بعد أن ودع عبثه ولهوه. وفجاة وجد نفسه مشدودا الى فتاة انقذها من شابين يريدان ارجاعها الى اهلها الهاربة منهم، انتزعها من قبضتهما ثم ودعته وانصرفت . ولكنها على بعد خطوات اغمى عليها فى الطريق واسرع اليها رءوف ثم انتقل معها الى المستشفى حيث كان الوحيد الذى يعرف أن اسمها « فوزية » ، ولم تفق من غيبوبتها . وجاء ضابط البوليس يحمل امرا من النيابة بالقبض على رءوف . واودعه حجرة بالمستشفى تحت الحراسة ، وصرخ رءوف فى الضابط ايه فيه ايه ؟! ورد عليه فى اتهام « فيه جناية !! » . . .

ورفع رءوف يده الى فمه وصار يقضم أظافره فى ارتباك ظاهر ، ويبدو أن هذا التصرف لم يرض الضابط اذ اتجه فجأة اليه وأبعد يده عن فمه

واحضر التمورجى مقصا له. وبدأ الضابط يقص اظافر رءوف ، ويحرص حرصا شديدا على القلامات بينما ارتسمت علامات الرضاء على وجه الطبيب الذى قال للضابط :

– عملت طيب .. من الجايز قوى نلاقى فى ضوافره أثرا للسم !.

ثم فتشه وافرغ محتويات جيوبه وتحفظ عليها، ثم تركوه فى الحجرة مع الحارس وانصرفوا ..

لم يدر رءوف كم من الوقت انقضى عليه !. لقد أفقده الارتباك كل مقدرة على التفكير !

انه بلا شك متهم بقتل الفتاة بالسم

ولكن متى تناولت هذا السم !

وتذكر رءوف ان الفتاة عقب ان عبرت الطريق سارت قليلا على الرصيف ثم ترنحت.. وسقطت .. وأسرع هو اليها !

وحصر تفكيره فى المأزق الذى وجد نفسه فيه ! . سيحضر وكيل النيابة بعد لحظات .. وسيلهبه بسيل من الاسئلة .. وقد يأمر بحبسه على ذمة التحقيق ، وتفتيش منزله وستعلم ابنة عمه بالخبر . أو بعبارة أخرى ستعلم بالفضيحة وقد تفسخ خطبتها له ! . لقد كانت مترددة فى قبول يده لما اشتهر به من مجون وعبث !.

كان واثقا من أن ذلك كله سوف يحدث اذا ماتت الفتاة ! . ولكنها اذا لم تمت .. أو على الاقل اذا استردت وعيها لبضع دقائق ... سوف تقرر الحقيقة .. نعم .. سوف تبرئه

وعاد ضابط البوليس وهو يمسك فى يده اوراقا وقرب مائدة صغيرة جلس اليها ثم ألقى نظرة على ساعة يده وقال للطبيب الذى يرافقه:

– نكمل المحضر .. وكيل النيابة اتأخر مش عارف ليه ؟ .

وسأله الضابط عن اسمه وعنوانه والبلد الذى ولد فيه وغير ذلك من الاسئلة التقليدية .. ثم سأله :

– ايه علاقتك بالمجنى عليها ..

وقص رءوف على الضابط قصة تعرفه بالفتاة كما حدثت دون تحريف ، ولم يقاطعه الضابط بل تركه يقول ما يشاء ثم سأله :

– معنى كده انك فضلت معاها من ساعة ما أنقذتها من الشابين اللى بتقول عليهم دول لغاية ماجريت عليها لما وقعت ..

– أ .. ايوه ..

– يعنى فضلت معاك حوالى نص ساعة .. مش كده ؟ ..

– تقريبا كده ..

– ايه رأيك ان الدكتور بيأكد انها لا يمكن تكون خدت السم الا قبل ما تقع بخمس دقايق على الاكثر .. لانه سم سريع المفعول

– يعنى ايه ! .. مش فاهم ..

– مش فاهم ازاى بقى ؟ . المعنى واضح .. يعنى خدت السم وهى معاك !

– وهى معاى !.. مش ممكن أبدا ! ..

لقد نسى رءوف كلية أن فوزية بعد ان عبرت الطريق عرجت على أحد محلات بيع عصير الفواكه وطلبت كوبا من الماء وأولت ظهرها للمحل ثم شربته !. نسى رءوف هذه الواقعة لانه عندما شاهدها تشرب كوب الماء لم يدر بخلده اطلاقا أنها وضعت المسحوق السام فى فمها وازدردته بالماء !









زواج شارل الصغير : صورة تذكارية التقطت لشارلى شابلن الصغير بعد أن تم زواجه من سوزان باحنيس . وقد توسطهما القسيس الذى عقد قرانهما . والطريف أن الزفاف قد تم على وجه السرعة الى درجة أن العروسين لم يغيرا ملابسهما التى كانا يرتديانها فى نزهة قبل عقد الزفاف بساعات !

وهكذا ارتبك المسكين ارتباكا ظاهرا ! . وزاد من ارتباكه ما فهمه من انهـــا ما زالت فاقدة النطق ويتوقعون موتها بين لحظة وأخرى ..

وحضر وكيل النيابة المحقق .. والقى نظرة على التحقيق الذى بداه الضابط ثم استكمله ، وذيله بأمـر تفتيش منزل رءوف عبد المجيـد وضبط كل شيء يفيد التحقيق وحبسه أربعة ايام احتياطيا ! .

وكان غموض القضية قد اثار فضول وكيل النيابة فصمم على حضور تفتيش منزل رءوف بنفسـه ! . فهو لم يصدق حرفا واحدا مما قاله رءوف عن عدم وجـود اية علاقة من اى نوع بينه وبين « المجنى عليها » ..

وما كاد رءوف يسمع امر تفتيش منزله حتى شحب وجهه وعلته صفرة كصفرة وجوه الموتى

كان رءوف عبد المجيد يستاجر وحده شقة انيقة من ثلاث غرف فى الدور التاسع من احدى العمارات الحديثة بالقاهرة ، وكانت تقوم على خدمته سيدة عجوز تنصرف بعد ! اعداد طعام الغـداء له ... ولا تعـود الا فى صباح اليوم التالى ..

وكانت الشقة مكونة من حجرة استقبال بها بار يحفل دائما بكل الوان الخمور والثانيـــة لا تحتوى الا على مكتب صغير وبعض المقاعد الوثيرة .. ومائدة لشخصين . .اماالحجرةالثالثة فهى مخدع للنوم ..

وكانت جدران الشقة جميعها مزينة بلوحات كثيرة تباينت فى احجامها واتحدت فى موضوعها ! اذ كل لوحة منها كانت تبرز ناحية من نواحى الفتنة والاغراء فى اجسام بنات حواء !

كانت شقة رءوف صـورة لوكر من اوكار عبث بعض الرجال الذين اختـــاروا فى فجر شبابهم حياة المجون.. وشجعهم على الاستمرار فيها وفرة المال وفقر الضمير وانعدام المسئولية!

هكذا كانت حياة رءوف عبد المجيد ..

انه لم يصبر على متابعة دراسته الجامعية فقد ورث عن أبيه ثروة طائلة بدد معظمها ولم يبق له الا بيت صغير فى حى وطنى يدر عليه بضع جنيهـــات لا تكاد تكفى لمن التبغ الذى يحرقه ! . ومن أجل ذلك .. من أجل شعوره بقرب نفاد ثروته راى الفضيلة تتجسم فجاة فى ابنة عمه العانس . ابنة عمه التى ورثت وحدها ثروة تماثل تلك التى بددها فى فجر شبابه . فتقدم لخطبتها .. وترددت العانس فى قبول يده بعض الوقت فقد كانت تعلم عنه ويعلم عنه جميع معارفه طبيعة الحياة التى اختارها لنفسه .. ولكنه تمكن من اقناعها بانه سوف يبدل حياته تبديلا تاما .. وانه مل حيـــاة المجون فصدقته .. لم تصدقه بعقلها .. بل دفعها الى تصديقه فرحتها بالزواج بعد ان ظلت عانســا حتى جاوزت الحلقة الثالثة من عمرها ..

مرت كل هذه الخواطر فى راس رءوف وهو يركب عربة البوليس الى جوار وكيل النيابة المحقق والضابط !

ووقفت العربةامام العمارة . ودخلوا الى المصعد!

وما كاد المصعـــد يرتفع بهم حتى تندت عيناه بالدموع ! . وكان منظر الدموع فى عينيه غريبا .. فهو لم يبك منذ ان كان طفلا !. وكان بكاؤه هذه المرة لامر غريب ! . لقد اصطحب كثيرا من اصدقائه فيما مضى الى تلك الشقة ! . وكان فى كل مرة يراوده شعور بالفخر والزهو وهم يشاهدون لوحات النساء العاريات ! . واناقة وكر مجونه !. اما فى هـــذه المرة فقد ابكاه الخجل ! . الخجل من نفسه .. الخجل من الفكرة التى سوف يأخذها عنه ممثلو العدالة وهم يشاهدون لوحاته الفاضحة التى لطخت – لا زينت – جدران شقته !

ودخل الجميع الشقة ! ..

وحدث ما توقعه رءوف .. فما كاد ضابط البوليس يلقى نظرة على المدخل والبار ولوحات النساء حتى هز راسه فى بطء وحدجه بنظرة افلت منها رءوف بأن اطرق ببصره الى الارض..

وبدات عملية التفتيش ..

ولم يستغرق تفتيش حجرة الاستقبال وقتا يذكر .. ودلفوا الى حجرة المكتب .. واذ ذاك تعثرت خطوات رءوف .. وشعر كأن قلبه يقفز

انه يحتفظ فى هذا المكتب بذكريات كثيرة ! . ان به صورا عديدة للراقصة ســـوزى مظهرة بأهداءات مثيرة ! . وصـــورا أخرى لدولت المطلقة العابثة ولاعتماد التى حكم عليها اخيرا بالسجن عامين لانها تزوجت من رجلين فى وقت واحد ! . ولسنية وبهيجة واميرة .. و .. و .. الخ ! . وبالمكتب خطابات ممهورة ببصمات شفاه الممثلة الناشئة آمال ! . وذكريات لا حصر لها ولا عد !

سوف يطلع ممثلو العدالة على كل ذلك !

لم يكن يزعجه ارتباط هذه الامور بالفتـــاة المسمومة ... فلم يكن بينهما ارتباط !. بل كان يزعجه وخز ضميره الذى ابتدأ يصرخ فجأة وتمنى فى هذه اللحظات لو ان يدا سحريةمحت ذلك الماضى بآثاره !

وجمع الضـــابط ما عثر عليه من صور وخطابات لعله يجد بين صاحبات الصور من تعرف شيئا عن تلك التى تعالج سكرات الموت .. عن المجنى عليها التى لا يعرفون عنها شيئا سوى اسمها دون لقبها !

وفتشوا غرفة نومه .. فلم يعثروا فيها على شيء ذى بال ..

وامر وكيل النيابة المحقق بعمل تحريات واسعة بين صاحبات الصور والرسائل ليجمع البوليس اكبر معلومات ممكنة عن المجنى عليها « فوزية » ..

وأودع « رءوف عبد المجيد » السجن ! ..

كانت اول مرة فى حياته يدخل فيهـــا السجن ! . ولم يكن سجنا بالشكل الذى توقعه وهو يقـــاد اليه . فانهم لم يلبسوه ملابس المسجونين . ولم يلقوا به فى زنزانة كما كان يتصور ، بل حشروه مع طائفة من المقبوض عليهم على ذمة قضايا التشرد والسرقة والتسول فى الطريق العام !

وكان منظر رءوف غريبـا بينهم !. وأمطره بعضهم بوابل من الاسئلة عن سبب القبض عليه .. ولكنه كان فى شغل شاغل عن فضولهم ! . كان يتجه بقلبه وبدعواته الى الله لكى ينقـذ فوزية من الموت !

وهو وان كان قد وكل عنه احد المحامين للدفاع عنه الا ان براءته تتوقف على حياتها !. لقـد كان واثقا من ان البوليس سوف يعرف عاجلا او آجلا بأمر خطبته لابنة عمه الثرية .. ولو ماتت فوزية بالسم لاعتقـــدوا أنه أراد التخلص من علاقتها به ليتزوج من صاحبة الثروة المنشودة !

ومن يدرى ! . فقد قال أحد الشابين انهـا هربت من أهلها مع رجل غرر بها .. وادعت انها تزوجته.. ولكنها لم تشأ العودة الى منزلها وغادرت التاكسى وابتلعت السم ! . وأن ذلك المجرم غرر بها فعلا ولم يتزوجها ! . وربمـا اقدمت على الانتحار لانها شعرت بثمرة هـذا الغدر تتحرك فى أحشائها .. وسوف يكشف الطبيب الشرعى عن كل ذلك ! . فاذا ماتت .. سوف يتأكدون من أنه الوالد الاثيم المجهول لذلك الجنين الذى مات مع أمه المنكودة ! ..

كيف يثبت براءته ؟ ..

انها فتاة مجهولة لا يعرف أحد عنها شيئا !

انه برىء .. برىء من هذه الفتـــاة ! . ولكن ! . هل ارادت حكمة الله ان تجعله يكفر عن آثامه السابقة بأن يشنق عن جريمة ارتكبها ذئب سواه ! واجهش رءوف بالبكاء

وانقضت عليه هذه الليلة كأنها دهر .. او دهور متلاحقة من الذل والعذاب ! . كان اذا اغمض عينيه اعياء لبضع لحظات تراءى له حبل المشـــنقة يتراقص امامه فيفتحهما .. ويرضى بالارق ويفضله على غفوة يرى ابانهـــا أفظع الاحلام ! ..

واقبل عليه الصباح ..

وسمع شاويش السجن ينادى باسمه . وفهم انه مطلوب للتحقيق معه فى « النيابة » . فتأهب للذهاب .. ورضى صاغرا بوضع القيد الحديدى فى يديه .. وخرج به الى الطريق العام يحاول مداراة القيد بطريقة أخرى .. ولكن ما كاد يعبر الطـريق مع الجندى .. ويستقر على الرصيف حتى تسمرت قدماه فى الارض .. وتجهم وجهه !

« البقية فى العدد القادم »

مذكرات ماجده (بقية)

السيارةواشتريته ، ولم يكد القنصل يرانى احمل صندوق الفستان حتى بدت عليه الدهشة وقال لى انه اعطانى النقود احتياطا للطوارىء لا لاشترى بها الفستان وضحكنا ، واخذت الطائرة من فرانكفورت الى فيينا ، واستقبلنى هناك اعضاء القنصلية المصرية ليطمئنوا على وصولى ، ثم استأنفت سفرى الى القاهرة ، وفى المطار وجدت الاسرة كلها فى انتظارى ولم تكد امى ترانى حتى اغمى عليها، لقد تصادف ان سقطت احدى طائرات الشركة بركابها ، وكانت الاسرة تعتقد اننى بين الركاب المفقودين ، ولم تصدق امى عينيها عندما رأتنى فاغمى عليها من الانفعال

وجلست فى القاهرة انتظر وصول الوفد المصرى العائد من مهرجان برلين كنت أتوقع ان انال جائزة احسن ممثلة فى هذا المهرجان ، وعلى الرغم من ان كل الدلائل كانت تؤكد هذا الفوز بوضوح ، الا ان النتيجة كانت عكس هذا تماما ، لقد نالت الجائزة ممثلة ايطالية جديدة لاسباب سياسية بحتة ، رغم ثورة الصحافة الالمانية التى ثارت على ادارة المهرجان لهذا التصرف

واستأنفت العمل فى فيلم عبد الوهاب « بنات اليوم » ، وحضر موزع فيلم « ابن عمرى » فى لبنان ليدعونى الى حضور حفل العرض الاول ، وبذلت مجهودا كبيرا لاحصل على موافقة عبد الوهاب وبركات على سفرى الى بيروت لمدة ٢٤ ساعة فقط ، وسافرت الى بيروت انا وامى ، ولكنى لم اعد الا بعد شهر ونصف. فقد وقع العدوان الغاشم على مصر ، وتوقفت كل سبل العودة ، وبعد اسبوعين اتصلت باخى الذى يعمل موظفا فى حكومة الكويت، وطلبت منه بعض العون المالى فقد فرغ كل ما كان معنا انا ووالدتى والمخرج احمد ضياء الدين . لقد رفضت ان اقترض من احد او اشعر اى انسان فى بيروت اننى قد آتيت على كل ماعندى من مال واننى لا استطيع ان ادفع اجر الفندق

عدنا الى بيروت

وسمعنا ان هناك باخرة فى الميناء ستقصد مصر ، فأسرعنا اليها ، وركبناها بالفعل وكان معنا عبد الحليم حافظ ورمسيس نجيب ، ولكن الباخرة لم تكد تقترب من المياه المصرية حتى تصدت لها غواصات المعتدين واضطرتها الى العودة الى بيروت . وعندما وصلنا الى بيروت وجدت رسالة من أخى تضم حوالة مالية وثلاث تذاكر للسفر الى الكويت ، وبالفعل سافرنا ، انا وامى واحمد ضياء الدين الى الكويت ونزلنا هناك فى ضيافة شقيقى ، وانهارت اعصابى تحت ضغط الانباء التى كانت تصلنا عن نزول الانجليز والفرنسيين فى بور سعيد واحتلالهم لها ومقاومة المدينة الباسلة لهم فى استماتة . ولزمت الفراش ، وكان ابناء الكويت يتوافدون على البيت لتحيتى عندما علموا بوجودى . وتغلبت على المرض بعد فترة وجيزة ، وزرت بعض الاسر الكويتية وقد لقيت منها ترحيبا كبيرا اشعرنى اننى لست غريبة عن وطنى

وجاءنا الفرج فى طائرة بمحركين، ركبناها من الكويت رغم علمنا بالخطورة التى تتهدد رحلتها ، وكانت فرحتى بالعودة كبيرة جدا ، وعدت استأنف حياتى العادية من جديد

٤ آلاف جنيه

واعلنت وزارة الارشاد عن مسابقة للفيلم المصرى ، وتقدمت بفيلم «ابن عمرى » الى المسابقة مع كل المنتجين الذين تقدموا بافلامهم ، وعادت وزارة الارشاد تعلن ان الجوائز التى ستمنحها ستكون جوائز ادبية لا مالية ، فثار المنتجون وسحبوا أفلامهم التى اشتركوا بها ، ولم اثر فانا لم اكن طامعة فى الجائزة المالية بقدر ما كنت طامعة فى تقدير ادبى للمجهود الذى بذلته فى انتاج « ابن عمرى » . وعندما اعلنت نتيجة المسابقة فاز « ابن عمرى » ومنح مع الجائزة الاولى جائزة مالية قدرها ٤ آلاف جنيه ، نلت منها الفا كممثلة والفين كمنتجة ووزعت الالف الباقية على الفنيين الذين اشتركوا فى الفيلم . وثارت غرفة السينما وطالبونى برد الجائزة الى وزارة الارشاد ، وكان من الخطأ ان اوافقهم على هذا التصرف ، فرفضت طبعا ، وجعلهم هذا يتخذون قرارا بمقاطعتى وعدم التعاون معى ، الا ان الايام أثبتت ان هذا القرار من غرفة السينما لم يقدم ولم يؤخر ، وانه كان مجرد حبر على ورق

وبعد نجاح « ابن عمرى »، قررت ان انتج فيلما جديدا راعيت فيه ان يقف على قدم المساواة مع كل الافلام العالمية ، واخترت قصة المجاهدة الجزائرية الباسلة « جميلة بوحريد » وقررت انتاجها تحية لشعب الجزائر وللشعب العربى المنتفض فى كل مكان من الوطن العربى

« تمت المذكرات »

حياتي في «سوار»

تمتلك صباح فيما تمتلكه من مجوهرات سوارا صغيرا ، ليس غالى الثمن ولكنه عزيز على نفسها لانه يمثل اجمل ذكريات العمر . وهي فى السطور التالية تروى قصة « السوار » العزيز ...

للنجمة صباح

* * *

السوار ، أهداه لى والدى ليلة العرض الاول لفيلمي « القلب له واحد » ، وهو اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة المصرية ، ولم يكن ثمن هذا « السوار » يزيد على أربعة جنيهات الا انه كان أول حلية ذهبية ازين بها معصمي ، وعندما تم توقيع عقدي للظهور فى الفيلم الثانى ، أهدانى والدى حلية ذهبية صغيرة علقتها فى « السوار » ، ثم اهدانى أخرى عند عرض الفيلم

واصبح الامر تقليدا ، كان والدى يهدينى حلية ذهبية عن كل فيلم يعرض لى ، وبلغ عدد الحلى تسع حليات بعدد الافلام التى مثلتها قبل زواجي الاول

وفى ليلة زفافى تزينت بالحلى التى أهداها لى زوجي الاول أيام خطوبتنا ، و « لبست » من بينها « سوارى » الذى كنت اعتز به اعتزازا كبيرا جدا ، فهو يمثل كل مراحل نجاحى الفنى . وكان المدعوون الى حفل زفافى لا تستلفت انظارهم المجوهرات الغالية ولا ثوب الزفاف الفخم بقدر ماكان يستلفتها هذا السوار العجيب

ورزقت بمولودي الاول ، ابنى صباح من زوجي الاول ، ويومها اشتريت بنفسي حلية صغيرة كتبت عليها تاريخ ميلاده وأضفتها الى الحلى المعلقة فى السوار ، وكان هذا سببا فى ان يشاركنى زوجي الاعتزاز بالسوار الذى لم يكن راضيا عنه ، خاصة وقد اصبح يمثل فى نظره هو الاخر ذكرى جميلة

وشاءت لى المقادير أن أنفصل عن زوجي بالطلاق ، ومضيت فى كفاحى الفنى ، وذات مرة أقمت حفلة صغيرة بمناسبة عيد ميلادي ودعوت اليها بعض الزميلات والزملاء ، وكان بين من دعوت ممثل مغمور تقدمت به السن دون أن يحقق نجاحا فنيا رغم كفاءته الكبيرة ، وكنت اشعر تجاهه بعطف كبير ، وعندما جاء الحفل احضر معه هدية صغيرة نقشت عليها كلمة « الله » وكانت لهجته حزينة وهو يقدمها لى قائلا : « ارجو ان تقبلى هدية افقر زملائك » . وعلى الرغم من هذا كانت الهدية عزيزة على نفسي فأضفتها الى باقى الحلى التى تزين السوار

وتزوجت مرة ثانية ، وأنجبت ابنتي هويدا ، واضفت يوم مولدها حلية جديدة الى السوار العزيز ، ومن يومها وأنا اضيف اليه حلية أخرى كلما احتفلت بعيد ميلاد « هويدا » ، لقد اصبحت اتفاءل بهذا « السوار » الذى يمثل عندى أجمل ذكريات العمر وأسعد ذكريات الكفاح الفنى من اجل المجد والشهرة



تصوير محمد كمال

أصغر راقصة في مصر تدرس صحافة

لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ، تجيد انواعا عديدة من الرقصات ، مع الليل تبدأ حياة جديدة تقدم فيها رقصات ساحرة فاذا أقبل النهار ودعت أطياف الليل لتعيش في رحاب الجامعة

اسمها سوزى خيرى

ولدت في الثغر الجميل ، الاسكندرية ، وبلغت الرابعة من عمرها فالتحقت بمدرسة أجنبية وفي هذه المدرسة تفتحت هوايتها للرقص فتلقنت في المدرسة أصول فن الباليه ، ورأت والدتها في الرقص علاجا للفتاة الصغيرة ، فأحاطت هوايتها بالعناية والتشجيع ، كانت الابنة تشكو ضعفا في ساقيها حارت فيه الام ، ونصحها الاطباء بممارسة أنواع من الرياضة . وعندما ذهبت الطفلة تتوسل الى والدتها أن ترعى هوايتها قابلتها بالتشجيع من أجل ذلك وأقبلت سوزى الصغيرة على دروس الباليه بشغف ، وتتابع نجاحها ، وعندما بلغت العاشرة كانت قد اتقنت أصول الباليه

كانت تهوى أيضا مشاهدة الافلام السينمائية – الى جانب هوايتها الاولى – ورأت تحية كاريوكا وهي ترقص في الافلام وأعجبت بها وتطور الاعجاب الى حب انتقل الى الفن الذى تقدمه تحية وهكذا أحبت « الرقص الشرقى »

وفى الاعوام التالية تدربت عليه حتى أجادته في ثلاثة أعوام . وكان سنها حين بدأت في العاشرة من عمرها

وفى الثالثة عشرة كان أول اتفاق في حياة سوزى الصغيرة ، كانت ترقص في احدى حفلات المدرسة ، وانتزعت تصفيقا حارا من المعجبين ، وقامت من بينهم مديرة ملهى اسمها « عطيات حسين » واخترقت الصفوف اليها ، وعرضت عليها أن تعمل معها في ملهى « الاميا سادير » الذى تديره ، وأشارت الصغيرة الى والدتها بأنها صاحبة الكلمة ، وترددت الام ثم قبلت أن تعمل سوزى راقصة أولى وتقاضت أول أجر في حياتها جنيهين في الليلة الواحدة

كانت هذه بداية ، وانتهى العقد بعد شهرين ، وانتقلت سوزى مع الاسرة الى القاهرة حيث صعدت درجات السلم قفزا ، وكانت البداية في مسرح حديقة الاندلس حيث لعبت الصدفة دورا خطيرا في حياتها

ذهبت الى الاندلس مع أسرتها ، وأعلن عن مسابقة للوجوه الجديدة في هذه الليلة ، وكان ذلك مفاجأة لها واشتركت فيها . رقصت لهم وانتزعت الاعجاب منهم وأعجب بها صاحب الملهى ، وطلب اليها أن تعمل معه ، ووقعت الام معه اتفاقا على أن تكون ابنتها الراقصة الاولى للملهى وتقاضت عن كل ليلة ثلاثة جنيهات . وكانت مدة العقد ثلاثة شهور

وتنقلت بعد ذلك بين أكبر الملاهى ، ووصل أجرها الى مائة وخمسين جنيها في الشهر ...

وسوزى الراقصة الصغيرة ، لها أمل تصر على تحقيقه وتؤكد أن هذا الامل ينبثق من ماضيها البعيد ... تقول سوزى :

– بعد أن أعود الى بيتى في نهاية السهرة أخلو الى مكتبى لاستذكر دروسى كما تفعل كل الطالبات وكل أملى أن أحصل على ليسانس الاداب شعبة الصحافة ، فأنا طالبة مجدة دائما . وقد عاهدت والدتى على ألا اقتنع بشهادة أقل من الليسانس ، والحمد لله قد اقتربت من تحقيق الامنية حيث أدرس الان في كلية الاداب ، شعبة الصحافة

وقد أجابت سوزى عن سؤال عن الرقصات التى تجيدها ، وابتسمت في نشوة وهي تجيب بأنها تجيد الباليه « الكلاسيك » والهندى والفرعونى والاسبانى والرقص الشرقى وقالت انها تعلمت هذه الرقصات بالذات لانها تتلاءم مع شخصيتها وتعبيرات وجهها

وسوزى تصر على أنها لم تقلد أية راقصة أخرى في بداية عملها الفنى فتقول

– اننى لم أقلد لاننى درست الباليه منذ كنت صغيرة ، وهو أصل لرقصاتى التى أؤديها ولكنى أحببت تحية كاريوكا لانها فنانة ، ونعيمة عاكف لانها رياضية مثلى

• وبقية الراقصات ؟

– كلهن فنانات تجيد كل واحدة اللون الذى تؤديه ، ولكنى آخذ على بعضهن أنهن مغرورات ونصيحتى اليهن أن يبتعدن عن الغرور اذا أردن الوصول الى القمة

وأجابت عن سؤال عن هوايتها فقالت :

– أنا أهوى التمثيل بكل أنواعه ، والانزلاق والرسم والموسيقى والرحلات وركوب الخيل

وقلت لها :

• هل عملت في السينما ؟

قالت :

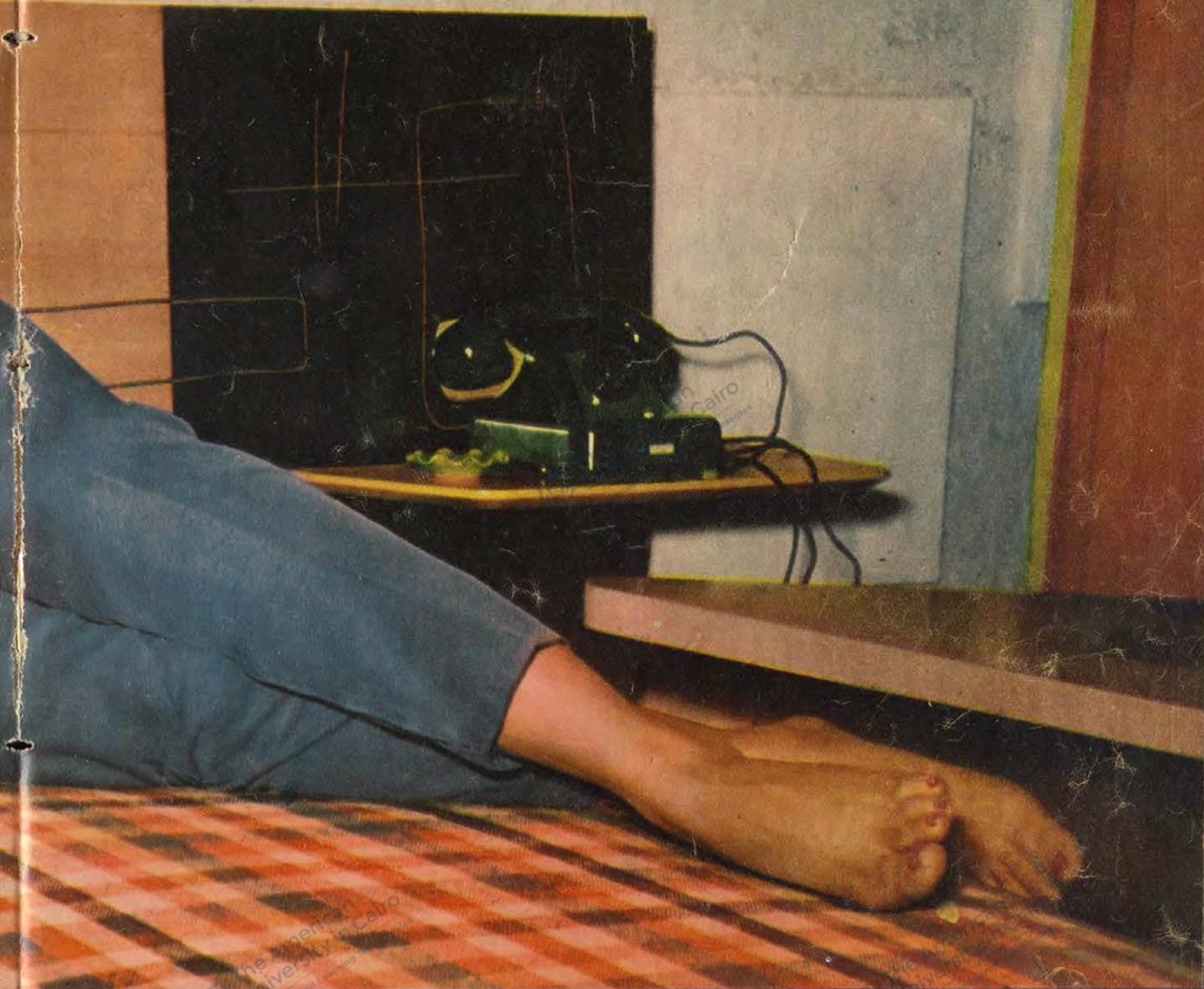
– طبعا ... وأول فيلم رقصت فيه هو فيلم فريد الاطرش الجديد « ماليش غيرك » ، وقد رفضت أفلاما كثيرة لانهم يريدوننى أن أرقص فقط وأنا أصر على التمثيل

وسوزى تحب من الممثلات أمينة رزق على المسرح ، وفاتن حمامة في السينما ، ومن الاجنبيات انجريد برجمان وأودرى هيبورن ، ومن الممثلين يحيى شاهين وعماد حمدى ومن الاجانب جين كيلى وستيوارت جرينجر

وتعجب من المطربات بأم كلثوم وسعاد محمد ومن المطربين تحب عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ



سوزى خيرى : الراقصة التى تحاول ان تجمع بين عملها الفنى ودراستها في الجامعة



اغراء

برلنتى عبد الحميد تستخدم كل
اسلحة حواء لتجيد أدوار « السكس »
وهى تحرص فى حياتها العادية على ان
تتدرب على استخدام اسلحة الاغراء .
وليس ادل على هذا من هذه الصورة التى
سجلتها عدسة الكواكب !

حنين الى شقاء الماضى

للنجمة ريتا مورينو

ذقت مرارة الجوع ، واذابت لدعات البرد جسمي تحت ثوبى اليتيم • وصبرت فقادنى الصبر الى القمة

ذهبت منذ أسابيع الى نيويورك لاشاهد حفلة افتتاح أحد الافلام التى أعتز بدورى فيها ، ونزلت مع بعثة الفيلم فى حجرات أنيقة من فندق « والدورف استوريا » أفخم فنادق المدينة العظيمة ، وفى الصباح المبكر غادرت الفندق ، لاعيش مع ذكرياتى ،فقد وجدت فى أعماقى حنينا لا يقاوم الى الاماكن التى شهدت طفولتى وصباى، وكل منا يحب أن يعيش فى الذكريات أحيانا

وركبت سيارة أجرة ، وسألنى السائق وكان قد عرفنى وهو ينظر الى المرآة أمامه :

– الى أين تذهبين ؟

– الى حى برونكس

وبان عليه الذهول ، وبدا كمن يسأل نفسه . « ولماذا تذهب ريتا مورينو الممثلة العظيمة التى تنزل فى فندق « والدورف استوريا » الى أفقر أحياء نيويورك »

وبعد دقائق وصلت الى حى برونكس

غادرت التاكسى ، وتجولت فى الشوارع التى تجولت فيها مئات المرات وأنا صغيرة ، ولعبت فيها مع لداتى ، وجلست على أرصفتها وشاكست باعتها ، وظللت فى سيرى حتى وصلت الى الحجرة التى كنت أقيم فيها مع أمى عندما جاءت بى من « بورتدريك » وأنا فى الرابعة من عمرى

كانت أمى وحيدة لا عائل لها تعلمت حياكة القمصان ، وكان الاجر الذى تتقاضاه نظير عملها ضئيلا ، ومع ذلك كانت تدخر جانبا منه لمغالبة الزمن !

وصلت الى تلك الحجرة ، وطرقت الباب فأطل رجل عجوز التف حوله أربعة من الاطفال ،ونظروا الى فى ذهول ، بينما صاحت ربة البيت التى كانت تغسل بعض الاوانى فى ركن الحجرة

– ماذا تريدين أيتها السيدة الجميلة ؟

فقلت لها :

– جئت لارى الحجرة التى عشت فيها عشر سنوات كاملة

ورحبت المرأة بى فقدمت لى مقعدا ، وظلت تتحدث الى هى وزوجها ، بينما ذهبت بعيدا مع ذكرياتى الى تلك السنين التى عشتها فى هذه الحجرة

كنا – امى وأنا وشقيق لى – ثلاثة من معدمى نيويورك العديدين ، وأنا أذكر جيدا أول يوم وصلت فيه الى هذه المدينة

كنت مصابة بالسعال الديكى وقد أخذنى موظفو الحجر الصحى من أمى ، وجاءت عربة الاسعاف ونقلتنى الى أحد المستشفيات لاعالج فيه حتى يسمح لى بدخول المدينة • ولم أكن قد افترقت عن أمى لحظة واحدة منذ ولادتى ،ولهذا رحت أصرخ بأعلى صوتى حتى بعد أن رقدت فى المستشفى • وتضايق مريض فصرخ فى وجهى « اسكتى » !

وصمت حتى غادرت المستشفى ، وعندما تسلمتنى أمى ذهبت بى الى هذه الحجرة التى أجلس فيها الان • وكنت قد غيرت رأيى فى الامريكيين بعد أن عاملنى الاطباء والممرضات بحنو وعطف

وكان تقتير أمى علينا فى المصروف يدل على أنها تدخر شيئا لمستقبلنا ، وقد اكتشفت هذه الحقيقة عندما حان ذهابى الى المدرسة فقد اشترت لى الثياب الجميلة التى أرتديها فى المساء ، ثم حلا لى أن أنام بها ! ولم تكتشف أمى هذه المخالفة الا فى الصباح فضربتنى علقة ساخنة

ورغبت فى أن أتعلم الرقص ، فذهبت بى الى المدرب الشهير « باكو كانسينو » واتفقا على أن تعد له القمصان مقابل أن يعلمنى الرقص،واهتم بى « باكو » لانه وجدنى أخطو فيه الى الامام بسرعة واتفق معى بعد ذلك على أن نشترك فى العقود التى يوقعها مع أندية الليل فارقص معه مقابل أجر ضئيل ، وكان أكبر أجر تقاضيته خمسة دولارات فى الليلة الواحدة

وفى سن الثالثة عشرة اتفقت مع أحد منتجى السينما على أن أتعاون مع كارلوس مونتالبان – شقيق ريكاردو مونتالبان – فى عملية «دبلجة» الافلام الامريكية الى المكسيكية • وانتهيت من هذا العمل بعد عام واحد فعدت الى العمل فى الملاهى الليلية

وفى هذه المرة حال صغر سنى دون الاستمرار فى عملى الجديد ، فقد حرر بسببى محضر لاحد أصحاب الملاهى ، فطردنى ووجدت نفسى فى الطريق مرة أخرى ! ولكنى لم ألق السلاح ، فقد التحقت بمدرسة للسكرتيرات وتعلمت فيها الالة الكاتبة والاختزال وقبل أن أتخرج فى هذه المدرسة تلقيت عرضا للعمل فى أحد مسارح برودواى فتركت المدرسة الى برودواى

وبدأ نجمى يلمع ، وذات ليلة أقبل رجل وسيم مضى يتحدث معى أكثر من ساعة وقدم لى بطاقة كتب عليها « لويس ماير » لقد كان أحد أصحاب شركة مترو جولدوين ماير التى تعاقدت معها على العمل فى السينما

وشققت طريقى ، وغادرت حى برونكس وأنا فى الثامنة عشرة من عمرى

وتركنا – أمى وأنا وشقيقى – الحجرة الفقيرة التى كنا نتكدس فيها بكل أمتعتنا ، غادرناها الى هوليوود !





نساء على كل لون

للفنانة سامية جمال

سامية جمال الراقصة الرشيقة رحالة ممتازة، تنقلت بين عواصم عديدة ، طافت بلندن واسبانيا وأقامت شهورا فى فرنسا وايطاليا . وعاشت فى امريكا زوجة اكثر من عشرين شهرا وفى هذه البلاد التقت بسيدات من بلاد اخرى وسامية هنا تقدم لنا باقة من زهور البلدان المختلفة فتحدثنا عن انطباعاتها عن المرأة هناك

***

فى كل مكان ذهبت اليه التقيت بعديدات من حسناواته، وكانت هوايتى ان انفذ الى أعماقهن واستشف طبائعهن خلال تصرفاتهن . حسناوات ايطاليا اثرن اعجابى وكذلك فتيات المانيا أما الفرنسيات والامريكيات فهن خليط من عادات سيئة تغلب عليهن وعادات اخرى حسنة ...

الايطاليات فيهن شبه كبير من المصريات . ساحرات فى جمالهن، تدور أحاديثهن حول البيت ومشاكل ربة البيت ، مشكلة الغلاء ، تربية الاطفال ، اعداد الغذاء . وتفخر الايطالية بأنها ربة بيت ممتازة وأملها الكبير هو الزواج . وهى تتأرجح فى ملابسها بين احدث « المودات » وبين الحشمة . ولكن الفتيات يصرون على احدث موضة، بينما تتمسك كبيرات السن من السيدات بالحشمة فى الملابس فتصر الواحدة منهن على اخفاء مفاتن جسدها، ومع ذلك تحتفظ بحيويتها وحبها للحياة واستجابتها لما يثير سرورها ومرحها. وابرز شيء فى فاتنات ايطاليا انهن فنانات تقتنى كل حسناء مجموعة كبيرة من الدمى المنحوتة من الرخام، وتمثل معظمها شخصيات دينية مقدسة

والباريسيات فى الحقيقة اثرن نفورى رغم هالة الدعاية لهن ، وقد خبرتهن لمدة شهور اقمتها فى باريس ، وفرنسا تشتهر بالعطر واريج الرائحة العطرية ، ولكن العطر يخفى عنك اشياء كثيرة ، الباريسية لا تؤمن بالنظافة ، وهى تتستر وراء الرائحة الفواحه ، والباريسية لا تصلح «ربة بيت» فهى تجهل مشاكل البيت . وتهمل رعاية زوجها وطفلها ، ودائما تتناول وجباتها فى المطاعم المنتشرة هناك بكثرة ، وهى مغرورة تنتحل امجادا وهمية كثيرة [illegible]ا تنافس « ابو لمعة » فى نوادره وادعاءاته [illegible] واجمل الذكريات التى يفخرن بها هى عدد غرامياتهن !

وفى باريس قابلت **المانيات ونمساويات** . واجتذب اهتمامى فى الالمانية حرصها على النظافة مناقضة بذلك « بنات السين » ، ولكن يبدو على الالمانيات « رجولة » وخشونة تنأى بهن بعيدا عن الجنس اللطيف أما النمساويات فتسترعيك اناقتهن وهن يتمسكن بها دائما . ويبرعن كثيرا فى تصميم الملابس وتقليد « المودات » بمهارة يحسدن عليها

وأما فى **أمريكا** فيبدو أن تكوين الشعب انعكس على المرأة الامريكية ، فالامريكية تشارك الالمانية نظافتها وأن كانت تقل عنها فى حرصها على ذلك كثيرا ، وتشارك الفرنسيات فى انها ليست ربة بيت ، وانها تتناول طعامها فى المحال العامة ، وتنتشر محال بيع «السندويتشات» فى شوارع نيويورك وواشنطن بشكل واضح، ولكنهن يأكلن واقفات وبسرعة ثم يمضين فى طريقهن . والامريكية تتأرجح بين الاناقة والاهمال . فيهن من تبالغ فى الاناقة ، والمبالغة فى الاهمال ايضا والمتصابيات كثيرات هناك. لا تعترف الامريكيات بتقدم العمر ، ويحرصن على استماع كلمات الغزل ، فاذا لم يجدن يشترينها بأموالهن من الشبان . وهن يتفقن جميعا فى عدة اشياء ، كلهن عاملات ينفرن من البطالة ولا تفترق ذات الثراء فى ذلك عن ذات الاملاق وتوزع المهن بينهن على حسب ثرائهن ، تبيع الفقيرة الصحف فى الطرقات. وتحتكر الثريات منصب السكرتيرات، والحب فى بلاد العم سام غريب الاطوار الفقيرة يعشقها مليونير كبير وينفق عليها ببذخ وهى ترفض أن تتخلى عن عملها الصغير خوفا من أن يغدر بها . والمليونيرة تعشق شابا معدما وتهيم فى حبه وتحدث مفارقات كثيرة من هذا النوع ، وابرز ما يكمل اناقة الامريكية هو الكتاب . ويدهشك أن تعرف انها تحمله ولكنها لا تقرأ حرفا فيه

شىء واحد عجزت عنه حسناوات العالم هو ان يتصفن بسحر سمراوات مصر ، او شقراوات دمشق

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فريد الأطرش يتقاضى أجره برجاء

وتحية كاريوكا يطاردها الماضي!



فريد الاطرش : في مشهد من فيلمه الجديد « ماليش غيرك » مع آمال فريد وعلية بسيم التي تظهر لاول مرة على الشاشة بعد حادث القاء ماء النار عليها

بعد عامين قضاهما بعيدا عن الشـاشـه .. وأمضى أغلبهمـا في فراش المرض ، عاد فريد الاطرش ليتقدم الى الجمهور فيلمه الجـديـد « ماليش غيرك »

والواقع أن مرض فريد لم يكن مرضا جسمانيا بقدر ما كان مرضا نفسيا ، وهو مرض خطير جدا ، يصاب به عادة كل فنان يلقى جحـود بعض الناس !

وقد أراد فريد الاطرش ان يرد بطريقة عملية، على الذين اتهموه بالهرب من ميدان المنافسة، وبأن صوته قد أصبح في خبر كان !

وفي استديو مصر ، وقبل ان تدور الكاميرا سجل فريد أغنية « وحياة عنيكى » وهي احدى اغاني الفيلم ، وسمعها عبد الوهاب فقال :

ـ عجيبه .. فريد صوته عمال بيحلو كده ليه !

والاعجب من هذا ان فريدا نفسه قد « احلو » .. واذا رأيته وهو يضحك ويداعب زملاءه في البلاتوه كعادته لاعتقدت فورا انه ابتلع قرصا من أقراص اعادة الشباب !

وفيلم « ماليش غيرك » يحتوى على اربعـة اغان أخرى ، كل واحدة منها تقول للثانيـة قومي وانا اتسجل مطرحك !

منها اغنية « قسمة » التي الفها عبد العزيز سلام ، ومنها اغنية « يا حليوة » التي الفهـا فتحي قورة ، ومنها اغنية « اياك من حبى » وأغنية « ماليش غيرك »

ويقول الموسيقار عبد الوهاب ان فريدا قد تفوق على نفسه في هذه الاغاني ، وطرق فيهـا لونا موسيقيا جديدا ..

وقصة فيلم « ماليش غيرك » دمها خفيف قوى !

ان فريد الاطرش يقوم فيها بدور الفنـان البسيط المكافح الذى توقعه الظروف في لعبة حب ، تنقلب بعد حين الى جد !

ان القصة تجعل من البطل واسطة خير ، يتدخل في قلب البطلة بالاتفاق مع ابيها ليطفيء نار الحب التي اشتعلت فيه ، فاذا بالنار تزداد اشتعالا ، واذا بلهيبها ينتقل من قلب البطلة الى قلب البطل بواسطة شرارة صغيرة

وهذه نتيجة اللعب بالنار طبعا

فالقصة كما ترى دمها خفيف .. مثل ابطالها الذين يشاركون فريدا في اول فيلم له بعد عامين

البطلة مريم فخر الدين .. التي شاركتـه بطولة فيلم « عهد الهوى » وأبوها فايق وشقيقاتها آمال فريد وعلية بسيم ، ومعهم في القصة فاروق عجرمة ، ورشدى اباظة وكريمة ، والوجه الجديد سعاد حسين نجمة فرقة الريحاني

وسعاد حسين ليست وجها جديدا في الحقيقة، فقد اشتركت في بطولة عدد من الافلام عندما كانت تحت سن العشرين ، وهي اليوم تعود الى الشاشة بعد عشر سنوات .. فهي بذلك تكون وجها نصفه قديم ونصفه جديد .. أو ربما يصح أن يقال عنها انها نجمة « مجددة » !

ومخرج الفيلم هو بركات ، وكاتب القصـة والحوار هو بديع خيرى ، ومدير التصـويـر خورشيد

وهكذا تجد أن فيلم « ماليش غيـرك » قد حشد فناني الدرجة الاولى ليعوض لفريد غياب العامين عن الشاشة

* * *

ومع ان فريدا هو منتج الفيلم ـ اى انه هو الذى يكع فلوس الانتاج ـ فانه يتقاضى أجره من مدير الانتاج كأى ممثل في الفيلم ..

ومدير الانتاج يوسف حلمي دقيق جدا .. وحازم « جدنين » ... ولا يعرف في الفلوس لومة لائم .. فهو لا يعطى فريدا أكثر مما يستحقه من اجر

وقد حدث ان ذهب احد الممثلين الى فريد وقال له :

ـ والله يا استاذ فريد كلم لى الاستاذ يوسف حلمي علشان يصرف لى مبلغ تحت الحساب فقال له فريد :



المخرج هنرى بركات: يشرح الرواية لحسن فايق وسعاد حسين استعدادا لتصوير احد مشـاهد فيلم « ماليش غيرك » ...

– مفيش مانع .. اكلمه لك .. بس على شرط تكلمه لى انت كمان !

وفريد لا يكف طوال اوقات العمل عن مداعبة من يصادفه ..

حدث أن كانت مريم فخر الدين على أهبة السفر الى الاسكندرية ، وكانت ترتدى فستانا على مودة الشوال .. فسألها فريد :

– انتى مسافرة من الباب للباب !!

وحدث أن قالت آمال فريد :

– انا عايزه انتقل من الشقة اللى انا فيها لكن مش لاقية شقة كويسة

فقال لها فريد مداعبا :

– تعالى اسكنى فى قلبى !

فقالت آمال :

– لا ياعم .. بعدين ما أعرفش ارتاح من دوشة السكان !!

* * *

وتعال نترك استديو مصر الى اشتديو ناصيبيان ، حيث تدور الكاميرا لتصوير فيلم « حياة امرأة »

والفيلم المذكور من انتاج شركتى أفلام امية والعالم الجديد ، (يعنى زهير بكير ومصطفى حسن) ومن اخراج زهير بكير .. وتأليفه . والذى يصوره هو على حسن ، باشراف والده مصطفى حسن .. وهو كما ترى فيلم عائلى ، تتوفر له روح التعاون والتضامن

أما حوار الفيلم ، فقد كتبه محمد ابويوسف ، الذى كان يؤلف برنامج مطبات فى الهواء فى الاذاعة ، وهو من المؤلفين الشباب ذوى المستقبل المرموق

وقصة فيلم « حياة امرأة » تدور حول امرأة ذات ماض تواجه مشكلة تربية أبنتها بعيدا عن خيال ماضيها المذكور !



احمد رمزى : فى مشهد من فيلم « حياة امرأة » مع زهرة العلا التى تمثل دور الابنة لامرأة يلاحقها ماضيها المشين !..



تحية كاريوكا : تؤدى دور المرأة التى يشينها ماضيها وتكافح فى عنف لتربى ابنتها تربية مثالية وتظهر معها حورية حسن !



مريم فخر الدين : بطلة فيلم « ماليش غيرك » فى احد المواقف التمثيلية مع آمال فريد

وينحصر الموضوع فى سؤال ، هل يتسامح المجتمع بالنسبة لفتاة بريئة ، انحدرت من أم ليست فوق مستوى الشبهات ؟!

ويقول زهير بكير وهو يشرح فكرة القصة ، محاولا أن يلم أطرافها فى كلمتين : « يخلق من ضهر العالم فاسد .. ويخلق من ضهر الفاسد عالم » !

فهمت بقى ؟!

وبطلة القصة – المرأة التى يلاحقها ماضيها – هى تحية كاريوكا ، وابنتها هى زهرة العلا ... والابطال الذين يشاركونهما فى القصة هم مع حفظ الالقاب ، محمود المليجى وأحمد رمزى وجواهر وحورية حسن وليلى حمدى والطفلة ناهد عبد العزيز .. وكمان فرقة ساعة لقلبك

ومن قراءة أسماء الممثلين يمكنك أن تخمن أن القصة تفسح من ثناياها مكانا للفكاهة ، فهى قصة كوميدى دراماتيك .. والعكس صحيح

والقصة أيضا تدور فى معظمها فى حى شعبى ، يتلاءم مع طبيعة الانثى التى تمثلها تحية كاريوكا .. الانثى « البلدى » ذات الجمال الفطرى الدسم واللسان المتزحلق والروح المسيطرة !

وهو يشبه الدور الذى نجحت فيه فى فيلم « شباب امرأة » ، والذى أصبحت تجيده وكأنها تقوم بدور طبيعى فى حياتها

ان المخرج زهير بكير رجل جد قوى .. فهو لا يبتسم الا نادرا ولكن لا تظن انه شخص غير محبوب ، فالواقع انه طيب جدا .. ومؤدب الى ابعد الحدود .. انه لا يأمر بالتصوير الا قائلا :

– موتور من فضلك ..

فاذا انتهى من الشوط صاح قائلا :

– استوب بعد اذنكم !

ويرشحه زميله الحاج مصطفى حسن بعد كام فيلم بأن يعمل مخرجا فى الصين !

وزهير بكير مؤدب جدا ، وقد سمعته يقول للمليجى يا محمود بيه ، واحيانا يقول لعامل البوفيه :

– تسمح لى بكوباية ميه يا بيه

بل انه قال مرة :

– حانصور يا تحية بيه !!

أنور عبد الله

على الشاطئ...

سميرة أحمد لا تقف أمام الكاميرا بالمايوه وليلى فوزي تنضم للسمراوات

الاسكندرية : لمراسلنا الخاص :

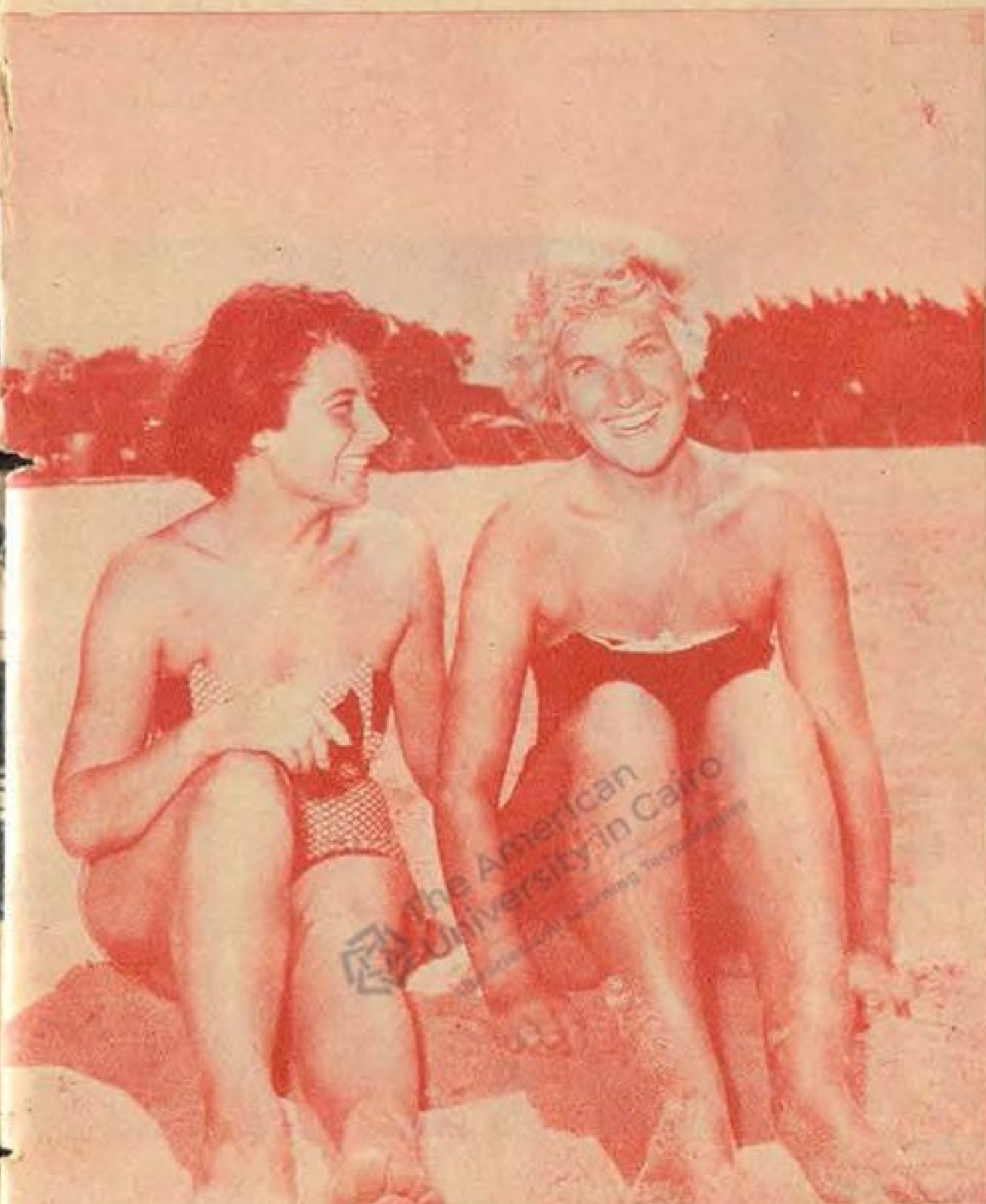
اهل الفن يهربون من البلاجات المزدحمة بالرواد مثل الشاطبى وستانلى وسبورتنج وكليو باترة ، ويفضلون ميامى والمنتزة ورشدى والمندرة والمعمورة لانها تريحهم من الفضوليين ومطاردة المعجبين

وعندشاطىء رشدى التقيت بالفنانة سميرة احمد ، كانت فى صحبة اسرة المنتج زرباتلى ، ومانعت سميرة فى ان نلتقط لهاصورا بالمايوه لانهاكما تقول تخجل من الظهور بجسدها امام القراء ، وتنوى سميرة ان تعود الى القاهرة فى القريب لانها ستعمل فى فيلمين «الجسد الضعيف» و «السابحة فى النار» ، وعلى فكرة بين سميرة ومدام شريف زالى صداقة وطيدة وهى تستشيرها فى كل شىء حتى الصورة التى تظهر لسميرة احمد هنا اخذت رأى المدام قبل أن تسمح لنا بتصويرها

وبعسكر صلاح ابو سيف على شاطىء سيدى بشر ، استأجر كابينا خاصا يقيم فيه هو واسرته ، وتنوى الاسرة الاقامة حتى نهاية الموسم بينما ينوى صلاح ان يعود لانه كان قد اجل تصوير فيلم « انا حرة » لان لبنى عبد العزيز سافرت الى اسبانيا ، ولبنى قد عادت ومعنى هذا ان يقطع صلاح اجازته فى الاسكندرية ، والطفلة الكبيرة « لبلبة » تهوى التأرجح ولهذا تجدونها دائما عند مراجيح الاطفال التى اقامتها البلدية وفى صحبتها شقيقتها الكبرى

وتجلس ليلى فوزى بين شلة من الاصدقاء والصديقات ، ولكنها كثيرا ما تغافل الكل وترتدى المايوه خلسة ولا تظهر الا طافية فوق مياه البحر ، وليلى قد تشربت بشرتها بالسمرة التى تركتها اشعة الشمس وغدت اقرب الى السمراوات منها الى الشقراوات





ليلى فوزى : على الشاطىء مع احدى صديقاتها ، ان ليلى تنوى أن تقضى موسم الصيف بأكمله فى الاسكندرية

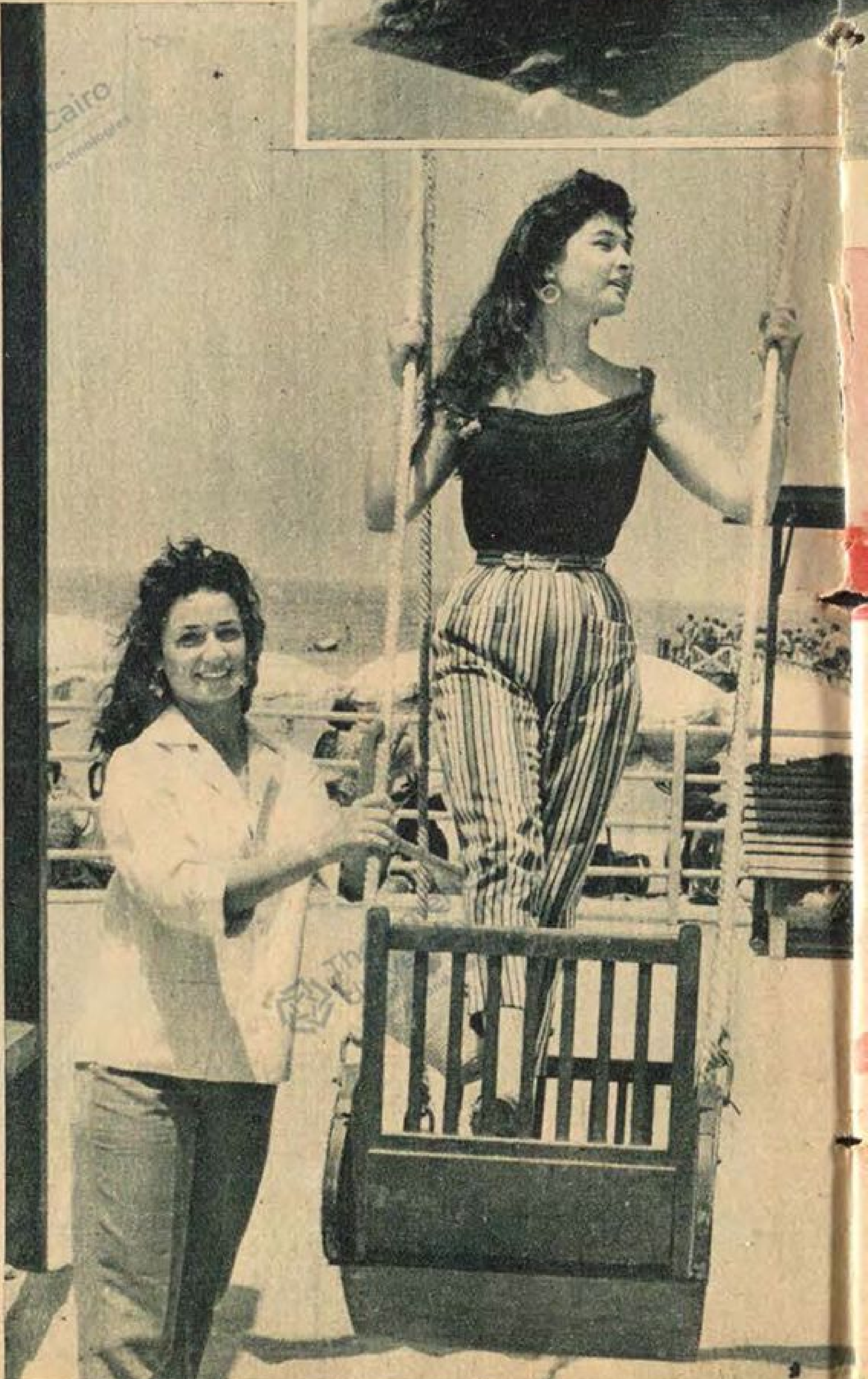


صلاح ابو سيف : يقطع وقته على الشاطىء فى تصوير أولاده بالكاميرا او قراءة سيناريوهات افلامه القادمة ...



سميرة احمد : تركب البريسوار مع نجل المنتج زربانلل !..

لبلبة : تركب احدى ((اراجيح)) الاطفال ومعها شقيقتها الكبرى مايدا



مطربة «كل دقة» تقول :

التفكير في الحب حرام



« ان التفكير في الحب ، مجرد التفكير ، معصية لا تغتفر »

نازك . صاحبة الصوت الذى يفيض بالرقة والحنان ، متصوفة نربت فى بيئة دينية ، لم يرض لها اهلها ان تكون نجمة سينمائية عندما كبرت وتبلورت امانيها فى مجد السينما وشهرتها . هذه التربية المتدينة جعلتها تؤمن بان مجرد التفكير فى الحب حرام، وحتمت عليها ان تتزوج بمجرد ان نضجت، ولكن نازك ثارت للمرة الاولى على اسرتها وعلى عمها شيخ احدى الطرق الصوفية بالذات ، وقررت ان تغنى

•

تحدثت نازك ، مطربة « كل دقة فى قلبى » التى تتردد على كل لسان بعد نجاحها ، قلنا لها انها قد أثارت اهتمام الناس جميعا – ولكن احدا لا يعرف عنها شيئا ، وطلبنا منها ان تروى لنا كل ما تريد ان يعرفه الناس عنها فقالت :

– لقد نشأت متدينة ، فى بيئة عربية تؤمن بالقومية العربية ، وكانت نفسى منذ الصغر تموج بأحاسيس عربية ، وحفظت وانا طفلة نشيدا عربيا كنت اغنيه ألفه مدرس يؤمن بالعرب ومجد العرب ، كان مطلعه :

بلاد العرب أوطانى
من الشام لبغداد
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

« وكنت اشد حماسا للقومية العربية عندما توهجت شعلتها وايقظها من سباتها زعيمنا جمال عبدالناصر»

وصمتت نازك لحظة ، ثم عادت تستانف الحديث فى حدة قائلة :

– اريد ان يعرف الناس ان نورى السعيد ايام جبروته لم يستطع ان يرغمنى على الغناء فى حفل اقيم فى العيد الاول لحلف بغداد المشئوم . كنت يومها اغنى فى مسارح بغداد وجاءنى رسول يقول لى ان نورى السعيد رشحنى للغناء فى الحفل ، ودفع الى بقصيدة قال عنها اننى يجب ان احفظ كلماتها واغنيها فى الحفل . وقذفت بالقصيدة بعيدا فى غضب وثورة . ورفضت مجرد حضور حفل نورى . وكان من الطبيعى ان اجمع حقائبى فى الصباح التالى لاغادر العراق بعد ان اغضبت نورى السعيد، ولكن الشيء الغريب انهم حاولوا اعادتى الى العراق لاغنى هناك ، ولكنى كنت قد عاهدت نفسي على الا اعود الابعد ان يتطهر العراق من الاستعمار واعوانه

وقلنا لها يجب ان تقولى للناس اين ولدت وكيف نشأت، فاجابت نازك قائلة :

– ولدت فى بيروت ، وعمرى الان ٢٥ سنة . واسرتى تنسب الى نسب شريف ، وعمى شيخ لاحدى الطرق الصوفية التى احتفظت اسرتى « بمشيختها » منذ مئات السنين . وقد كنت وانا صغيرة انشد مع اخى قصائد المديح النبوى فى حفلات الذكر التى تقام فى بيت الاسرة فى المناسبات الدينية . وكان الناس يعجبون بصوتى وانا ارتل القرآن الكريم ، وكان عمى الشيخ يقول عن صوتى ان فيه خشوعا وحنانا يهزان القلب

وتوقفت نازك عن الحديث، كانما تستعيد ذكريات طفولتها ثم استانفت تروى قصة اشتغالها بالغناء قائلة :

ـ عندما كبرت واصبحت صبية يافعة ، كنت اغنى اغانى اسمهان ، وكان اخى يصاحبنى فى الغناء مقلدا فريد الاطرش فى الاغانى التى كانا يشتركان فى غنائها معا . ولكن احدا لم يكن يريد لى ان اصبح مطربة ، كان امل والدى ان اصبح مدرسة ، ولكن الاقدار وحدها لعبت دورا كبيرا فى اشتغالى بالغناء . مرض والدى ، مرضا مستعصيا افقده ثروته وجعل الاسرة تعانى محنة خانقة ، وفى هذه الاثناء تقدم احد الشبان الى الاسرة يطلب يدى ، ووافق ابى المريض فقد كان يريد ان يزفنى الى بيت الزوجية لاسعد بعيدا عن محنة الاسرة ، ولكنى عارضت هذا الزواج بشدة ، واعلنت بصراحة اننى أريد أن اشتغل مطربة

« وتقدمت بالفعل الى اذاعة بيروت ونجحت فى الاختبار الذى عقدوه لى، الا اننى لم ألبث ان واجهت ثورة. لقد كان الرأى السائد بين افراد الاسرة انه ليس من المعقول ان تشتغل فتاة من عائلة متدينة بالغناء، وهددونى بالقتل مالم انصرف عن هذا الذى اريده . ولكن هذا لم يردنى عن الطريق الذى اخترته لنفسى . غنيت على مسارح بيروت ، وكان الناس لا يصدقون اننى أقلد المرحومة



نازك : عندما ادت امتحان الغناء فى اذاعة بيروت ونجحت ، هددها عمها شيخ احدى الطرق الصوفية بالقتل

اسمهان ، كانوا يعتقدون اننى احرك شفتى فقط على اسطوانة لاسمهان تدار فى الكواليس ، وكان البعض منهم يدخل الكواليس ليتأكد من اننى لست ستارا لاسطوانة تدار ، وذلك لشدة الشبه بين صوتى وصوت المرحومة اسمهان »

وشردت نازك ببصرها ، كانها تستعيد الاحداث او تتاملها ، واستأنفت رواية القصة قائلة :

ـ وانتقلت بعدها الى اذاعة سوريا ، ونجحت نجاحا كبيرا يرجع الفضل فيه الى مراقب الموسيقى والاغانى فيها فى ذلك الحين ، شفيق سبيب . وتنقلت بين الاردن والعراق، وبعدها جئت الى مصر مهبط المجد والشهرة ، وحققت فى احضان النيل بعض امنياتى وارجو ان يوفقنى الله حتى اسير الى نهاية الشوط واحقق اول امنياتى وانا طفلة واصبح نجمة سينمائية

قلنا لنازك : « هناك راى يقول ، ان نجاحك فى تادية اغنية « كل دقة فى قلبى » سببه انك احسست بكلماتها ، وانفعلت بمعانيها الرقيقة ، فهل صحيح انك عرفت الحب ؟! »

وتلون وجه نازك ، تخضبت وجنتاها غضبا وحياء وقالت :

ـ أعوذ بالله . ان مجرد نطق هذه الكلمة حرام . حرام خالص . ذنب لا يغتفر

وعندما وجدت ان مثل هذا الراى يثير الدهشة ، خاصة من مطربة تؤدى الاغانى العاطفية، استدركت قائلة :

ـ لقد منحت الرسول الكريم حبى وعواطفى ، وعندما أغنى كلمات الحب، فهو الحبيب الذى اناجيه وامدحه. اما الحب بمعناه الذى يعرفه الناس فلو خطرت لى فكرة سانحة عنه لطردتها من ذهنى فورا ، فمثل هذا التفكير ، مجرد التفكير حرام ومعصية

وسالنا «نازك» : «هل معنى هذا انك لن تحبى زوجك لو تزوجت ؟! »

وانبسطت أسارير نازك واجابت :

ـ لقد تقدم لى كثيرون حتى الان ولكنى لم أجد بينهم الزوج المناسب، ولاشك اننى ساهب قلبى وحبى لزوجى عندما اتزوج فهذا هو الحب الحلال الذى يقره العرف ويجيزه الدين . وشرطى فى زوج المستقبل ان يكون متدينا جدا يهب حياته لله وللوطن ولاسرته ، ويفهم معنى العواطف فى الحياة الزوجية

ومنذ فترة ليست بالبعيدة كانوا يطلقون على نازك لقب « اسمهان الجديدة » ولكن نازك ترى انها قد تحررت بجهد وكفاح من هذا التشبيه ، وعندما سالنا « نازك » عن رايها فيمن تخلف ام كلثوم على عرش الطرب ، اجابت قائلة :

ـ ليس بين المطربات من تستطيع ان تخلف ام كلثوم على عرش الغناء. وانى ادعو لكوكب الشرق بطول العمر حتى تمتعنا بصوتها الملائكى

وابتسمت نازك عندما سالناها رايها فى المطربين والمطربات والملحنين وقاطعتنا قائلة :

ـ اعفونى من رأيى ارجوكم . اننى لن اتعرض لاحد منهم جميعا بنقد او ملاحظة ولن يخرج رأيى عن تعديد حسنات كل منهم

واختتمت نازك حديثها قائلة انها تتلقى آلافا من خطابات الغزل ، ولكنها جميعا تحوى كلمات رقيقة فالناس يعرفون كم هى متدينة وكم هى متصوفة

حسين عثمان



رفيق القطار

صالون في قطار القاهرة ـ الاسكندرية عندما ترفع الستار يظهر شخصان كل منهما يجلس قبالة الاخر ..

الاول ـ ياسلام .. القطرات بقت صعب خالص

الثاني ـ خالص

الاول ـ حضرتك مسافر على فين انشاء الله .. اسكندرية ؟

الثاني ـ اسكندرية

الاول ـ رايح تصيف لازم

الثاني ـ مش لازم

الاول ـ امال ايه .. رايح زيارة ياترى

الثاني ـ لا

الاول ـ لازم بقى حضرتك مقيم هناك على طول

الثاني ـ مش على طول

الاول ـ اهلا وسهلا

الثاني ـ أهلا

الاول ـ دى فرصة سعيدة جدا

الثاني ـ مرسيه

الاول ـ الدنيا حر قوى .. مش كده

الثاني ـ كده

الاول ـ ألا .. حضرتك بتدخن

الثاني ـ بادخن

الاول ـ اتفضل سيجارة

(يقدم اليه سيجارة فيتناولها شاكرا)

الثاني ـ مرسيه

الاول ـ أهلا وسهلا

الثاني ـ أهلا

الاول ـ والعلبة دى أظن بتاعة حضرتك

الثاني ـ ايوه

الاول ـ ويا ترى مخرمة كده ليه

الثاني ـ للتهوية

الاول ـ تهوية .. تهوية علشان ايه

الثاني ـ علشان اللى جواها

الاول ـ اللى جواها

الثاني ـ آه

الاول ـ ايه اللى جواها .. آه .. لازم أكل

الثاني ـ لا

الاول ـ امال ايه

الثاني ـ حيوان

الاول ـ آه .. حيوان .. قلت لى .. لكن حيوان ايه .. قطة ؟.

الثاني ـ لا

الاول ـ كلب

الثاني ـ لا

الاول ـ امال ايه ؟

الثاني ـ ابو ناب

الاول ـ ايه .. أبوناب ده .. فيه حيوان اسمه ابو ناب

الثاني ـ آه

الاول ـ وده مفترس والا مستأنس؟

الثاني ـ مفترس

الاول ـ ياساتر يارب .. وحضرتك مش خايف وانت شايله كده معاك فى القطر

الثاني ـ هاخاف من ايه

الاول ـ يمكن ينط من الصندوق ويعور حد

الثاني ـ الصندوق مقفول كويس

الاول ـ لكن حضرتك جايبه منين

الثاني ـ من الهند

الاول ـ ليه

الثاني ـ كده

الاول ـ بس لازم يكون فيه سبب يخليك تخاطر بالشكل ده وتشيل حيوان مؤذى ومفترس

الثاني ـ (متضايقا) أيوه فيه

الاول ـ لازم بقى حضرتك عندك جنينة حيوانات

الثاني ـ لا

الاول ـ يمكن ناوى تبيعه لجنينة حيوانات

الثاني ـ (متضايقا) برضه لأ

الاول ـ امال ايه

الثاني ـ (فى منتهى الضيق) اسمع بقى ياحضرة .. انت تعبتنى قوى .. وانا حاقول لك على كل حاجة .. العلبة المخرمة دى فيها حيوان متوحش اسمه ابوناب .. والحيوان ده ياكل الثعابين يعنى من اختصاصه افتراس الثعابين .. وانا شاريه من الهند وواخده أوديه هدية لعمى اللى فى الاسكندرية .. لان عمى بتجيله نوبة عصبية شديدة .. بتخليه يتخيل ان فيه تعابين حواليه عايزة تفترسه .. فأنا جبت له أبو ناب طبعا علشان ياكل الثعابين دى .. خدمة ثانية ؟

الاول ـ أيوه .. سؤال واحد بس

الثاني ـ اتفضل

الاول ـ حضرتك بتقول ان عمك بيتخيل أن فيه ثعابين عايزة تفترسه

الثاني ـ ايوه

الاول ـ يعنى مش ثعابين حقيقى

الثاني ـ أيوه

الاول ـ يعنى تعابين وهمية

الثاني ـ ايوه

الاول ـ طيب وابو ناب حاياكل ثعابين وهمية

الثاني ـ لا ياسيدى .. وهوانت فاهم ان العلبة دى فيها أبو ناب صحيح

الاول ـ امال ايه

الثاني ـ ده برضه وهمى

(ستار سريع)



كوكب الشرق أم كلثوم : لا تزال على رأس القائمة فهى تتقاضى أكبر أجر تدفعه الاذاعة لمطربة او مطرب ، ان الاذاعة تدفع لها ٥٥ جنيها كلما اذاعت اغنية من أغانيها وتدفع لها ألف جنيه عن كل حفلة شهرية

أنت تسمع والإذاعة تدفع

- أكبر أجر تدفعه الإذاعة لأم كلثوم
- عبد الوهاب يطلب مساواته بأم كلثوم
- اكبر ملحن يتقاضى ١٥٠ جنيها عن اللحن الواحد
- أجر عبد الحليم ٧٠٠ جنيه

تنظر الاذاعة نظرة خاصة الى الفنانين، فمكانة الفنان ومدى اقبال جمهور المستمعين عليه ، هما اللذان يحددان الارقام فى العقد الذى توقعه معه الاذاعة

لا تزال كوكب الشرق السيدة أم كلثوم تحتل رأس قائمة الاجور .أجور الفنانين الذين يتعاملون مع الاذاعة ، بل أن لام كلثوم « أرشيف » خاص يحوى عقودها الاذاعية ، فهى مثلا تتقاضى ألف جنيه عن حفلتها الشهرية ، تدفع منها أجور الموسيقيين ، ولكل اغنية تسجلها أم كلثوم عقد خاص ، فهى تتقاضى عن الاغنية التى تسجلها الاذاعة من حفلاتها العامة اربعين جنيها عن كل مرة تذاع فيها الاغنية ، اما الاغنية التى تسجلها أم كلثوم للاذاعة داخل استديوهاتها فيرتفع أجرها عن كل مرة تذاع فيها الى ٥٥ جنيها ، وتتجدد العقود تلقائيا الا اذا اعترضت أم كلثوم او الاذاعة

يا ظالمنى وسلوا قلبى !

وقصيدة « سلوا قلبى » هى أكثر أغنيات أم كلثوم درا للكسب ، وتليها نهج البردة ، ثم النيل . أما « يا ظالمنى » فتكاد تكون الاغنية التى درت على أم كلثوم اكبر ربح بالقياس الى المدة التى انقضت على تسجيلها ، فهى تعتبر جديدة بالنسبة لسلوا قلبى وغيرها

على أن أم كلثوم ، كثيرا ما تتبرع للاذاعة بأغان خاصة ، أغانى المناسبات ولا تتقاضى عنها أم كلثوم غير أجر الفرقة الموسيقية

واتفاقية أم كلثوم مع الاذاعة تدخل تحت نظام الاتفاقيات الخاصة ، ولا يتمتع بهذا النوع غير عدد قليل من المطربين والمطربات يعدون على الاصابع : عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزى ، ثم أم كلثوم وليلى مراد

وكان اتفاق عبد الوهاب مع الاذاعة يقضى بان يتقاضى ٥٠٠ جنيه عن الاغنية على ان تدفع له الاذاعة ٢٠ جنيها عن كل مرة تذاع فيها ، ولكن عبد الوهاب لم يلبث أن طالب بمساواته بأم كلثوم فى المبالغ التى تتقاضاها عن اذاعة اغانيها ، وبعد مفاوضات عديدة رضى عبد الوهاب بأن يتقاضى ١١٠٠ جنيه عن كل اغنية على أن تذيعها الاذاعة خمس سنوات دون أن يتقاضى عبد الوهاب اجرا عن اذاعتها

وما يسرى على عبد الوهاب يسرى على فريد الاطرش ، ففريد يتقاضى الف جنيه عن الاغنية ، ويدخل ضمن هذا الاتفاق كلام الاغنية ولحنها وتسجيلها وتكاليفها ويتحملها كل من عبد الوهاب وفريد

وكان عبد الحليم حافظ من مطربى الدرجة الاولى بالاذاعة ثم رؤى معاملته بنظام الاتفاقيات الخاصة فأصبح يتقاضى ٧٠٠ جنيه عن الاغنية كلاما ولحنا وتسجيلا

وهناك فئة الدرجة الثانية من اصحاب الاتفاقيات الخاصة وبينهم عبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى وفتحية احمد وتتراوح اجورهم بين ٢٠٠ و ٢٢٥ جنيها عن كل اغنية

الدرجات الثلاث !

وما بقى من المطربات والمطربين تقسمهم الاذاعة الى درجات ثلاث. والدرجة الاولى تضم : نجاة الصغيرة وهدى سلطان وأحلام وشهرزاد وكارم محمود وفايدة كامل ومحمد عبد المطلب ونادرة ، وأجر مطربى الدرجة الاولى هو ١٨٠ جنيها ، وبعضهم يكاد يدفع من جيبه ليغطى نفقات الاغنية التى تزيد على هذا المبلغ اعتبارا للحن والكلام وافراد التخت الموسيقى

ومطربو الدرجة الثانية بينهم : لوردكاش وابراهيم حمودة ونجاح سلام وبرلنتى حسن وعائشة حسن وعصمت عبد العليم وحورية حسن وسيد اسماعيل واسماعيل شبانة وفاطمة على وشافية احمد ، وأجر كل من هؤلاء ١٥٠ جنيها عن الاغنية كلاما ولحنا وتسجيلا

وتأتى بعد هذا الدرجة الثالثة وهى تضم اكثر من مائتى مطرب كلهم من اصحاب الاصوات الجديدة الذين اجتازوا امتحان لجنة الاذاعة وثبتت صلاحيتهم للغناء أمام الميكروفون ، ويتقاضى كل واحد منهم ١٢٥ جنيها عن الاغنية وتخصص الاذاعة لكل منهم ربع ساعة فى العام ، وقد تجد بعضهم لا يتبقى له من أجره عن الغناء اكثر من جنيهين او جنيه . وقد اعادت الاذاعة النظر فى أمر مطربى الدرجة الثالثة وشطبت منهم أكثر من ٤٥

وبعدهم تأتى فئة تحمل لقب « ملحن ممتاز » مثل محمود الشريف واحمد صدقى ومدحت عاصم واجر كل واحد منهم ١٢٥ جنيها عن اللحن . وبعد هذا تأتى الفئة « أ » من الملحنين وتضم كمال الطويل ومحمد الموجى وحسين جنيد وعزت الجاهلى ، وينضم اليهم عبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى عندما تطلب منهم الاذاعة تلحين اغان لمطربين آخرين . واجرهم فى العادة ١٠٠ جنيه عن اللحن . والفئة «ب» يتراوح اجر افرادها بين ٥٠ و ٨٠ جنيها عن اللحن وبين أفرادها فريد غصن ومرسى الحريرى وغيرهما

أجر المحاضر !

اما بالنسبة للمحاضرين والمحدثين الاذاعيين ، فأكبر اجر تدفعه الاذاعة هو ٢٥ جنيها عن الربع ساعة ومن اصحاب الاجر الاكبر هذا طه حسين والعقاد وفكرى اباظة . اما فيما يتصل بالمعقبين السياسيين والادباء والكتاب فيتقاضون عن كل حديث عشرة جنيهات

وللتمثيليات نظام خاص ، فالتمثيلية المسلسلة التى تذاع عصر كل يوم تدفع الاذاعة لمؤلفها سبعة جنيهات عن كل حلقة ، أما التمثيليات الاخرى التى تتخلل البرامج فيتراوح اجر مؤلفيها بين ٢٠ جنيها وخمسة جنيهات

حدث هذا الاسبوع





* يبدأ بركات هذا الاسبوع اخراج فيلم « دعاء الكروان »وتؤدى دور البطولة فيه فاتن حمامة ، وكان قد اشيع ان الشركة المنتجة ، افلام عبدالوهاب - بركات قد أجلت تصويره الى اجل غير مسمى

* « اسماعيل يس يقابل محمد على باشا » فيلم جديد من سلسلة أفلام اسماعيل يس ، كتب السيناريو على الزرقانى وصور فيه نواحى استغلال محمد على واستبداده

* بدا عاطف سالم اخراج فيلم « موعد مع المجهول » ويتولى دور البطولة فيه عمر الشريف مع مجموعة مختارة من الوجوه الجديدة وكتب سيناريو وحوار الفيلم يوسف عيسى

* لم تشترك مصر فى مهرجان السينما الدولى الذى أقيم فى بيرن بسويسرا على الرغم من أن الجهات المسئولة تلقت دعوة بالاشتراك فى هذا المهرجان

* سجل المطرب كمال حسنى اغنية جديدة لحنها عبد العظيم محمد مطلعها :

غيروك بين يوم وليلة غيروك
علموك تهجر وبكره يهجروك

* أصبح من المقرر أن يبدأ فطين عبد الوهاب اخراج فيلم « العتبة الخضراء » فى الاسبوع القادم والفيلم بطولة هند رستم واسماعيل يس والمطربة فايزة احمد وهو باكورة انتاج أفلام الشعب

* لحن بليغ حمدى اغنية بعنوان « ذكريات » ستغنيها نجاة الصغيرة ، والاغنية مختارة من شعر الامير عبد الله الفيصل الذى غنى له عبد الحليم حافظ اغنية « سمراء »

* كان البنك الاهلى قد وافق على اجازة للمطرب كمال حسنى الذى سافر الى الاسكندرية للعمل هناك . وعاد البنك فارسل تلغرافا يستدعى «كمال» من الاسكندرية رافضا الاجازة، وينوى كمال رفع الامر الى جهات الاختصاص

* فى اوائل الشهر القادم تسافر فرقة اسماعيل يس الى سوريا لحضور معرض دمشق الدولى والعمل فيه لمدة ثمانية ايام

* أسند الى رشدى أباظة دور كبير فى الفيلم الذى يخرجه صلاح أبو سيف وقصته مأخوذة عن حياة لانا تيرنر ، وتؤدى الدور النسائى فيه تحية كاريوكا !

* تفكر جماعة اصدقاء سيد درويش فى اقامة الاحتفال بذكراه يوم ١٥ سبتمبر المقبل فى حى كوم الدكة بالاسكندرية على أن يساهم الفنانون والفنانات فى هذا الاحتفال الشعبى

* أصدر السيد وزير الارشاد قرارا بتكوين فرقة غنائية شعبية من فنانى مدينة الاسكندرية على أن تكون تابعة لمكتب مصلحة الفنون هناك

* قدم احمد حمروش مدير المسرح القومى مذكرة الى وزير الارشاد تتضمن النتائج المترتبة على حرمان الفرقة المصرية من العمل على مسرح الاوبرا فى بداية الموسم القادم والاضرار التى ستلحق بالفرقة بسبب هذا الحرمان

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثامن والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون - ٢٨
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

* يسافر يوسف وهبي بعد غد الخميس الى سويسرا مع أسرته طلبا للعلاج ، ثم يقضي شهرا في فرنسا ويعود الى القاهرة في نوفمبر المقبل

*** مركز الفنون الشعبية ارسل بعثة من موظفيه الى ثلاثة موالد تقام الان في مديرية الشرقية لتسجيل الاغنيات الشعبية في هذه الموالد**

* عرضت احدى الشركات السينمائية في الهند على فاتن حمامة أن تقوم ببطولة أحد الافلام الهندية مقابل عشرين ألف جنيه ، على أن تسافر الى الهند لتصوير الفيلم بالالوان في استديوهاتها ، ولم تتخذ فاتن قرارا في هذا العرض لارتباطها بالعمل في عدة أفلام حتى نهاية ١٩٥٩

*** تبحث نجاة الصغيرة عن قصة فيلم لتنتجها لحسابها بشرط أن تكون خالية من المواقف الغرامية**

* اجتمع مجلس ادارة نقابة الموسيقيين أكثر من خمس ساعات لبحث أسباب حل أوركسترا الاذاعة والنتائج المترتبة على هذا الحل بالنسبة للموسيقيين المصريين ... ومما يجدر الاشارة اليه أن الموسيقيين الاجانب سيستمرون في الحصول على مرتباتهم

*** عقد اجتماع في نادي نقابة الممثلين من بعض الاعضاء الذين وقعوا مذكرة دعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع ، وانتهى رايهم في هذا الاجتماع الى ترشيح فريد شوقي نقيبا للممثلين في الانتخابات القادمة**

* طلب أفراد أسرة المرحوم على الكسار من نقابة الممثلين أن تتدخل لدى مصلحة الفنون لصرف مكافاته ليستطيع الورثة القصر مواصلة حياتهم

*** طلقت الممثلة نادية السبع من زوجها المخرج الاذاعي صلاح عويس . وقطع الزوج اجازته وعاد الى القاهرة ليستانف عمله بالاذاعة**

* يعتزم كمال عطية أن ينزل الى ميدان الانتاج ليخرج أفلاما لحسابه ، ويقول كمال أن المخرج الذى يريد أن يقدم أفلاما لوجه الفن يجب أن يتحرر من سيطرة المنتجين

*** يسافر احمد فؤاد مدير افلام بركات الى سوريا للتعاقد مع وجه جديد سيعمل في افلام بركات .. وقد استقر الراى على أن تقوم هند رستم وعمر الشريف بدورى البطولة في الفيلم الذى سيخرجه عاطف سالم لحساب بركات**

* ينتظر أن يسافر محمد عبد الوهاب الى سوريا هذا الاسبوع وقد يبقى عبد الوهاب هناك الى ما بعد افتتاح معرض دمشق الدولى

*** صور فريد الاطرش بعض مناظر فيلمه الجديد « ماليش غيرك » في شقته المطلة على النيل**

* يفاوض أحمد ضياء الدين عبد الرحمن الشرقاوى ليشترى منه قصة « الارض » لاخراجها للسينما

*** طلبت الاذاعة نتائج التحقيق الذى اجرته نقابة الممثلين مع اثنين من اعضائها كانا قد اشتبكا في معركة داخل استديوهات الاذاعة وتدخل بوليس النجدة لفضها ، وقد احالت النقابة هذين العضوين الى مجلس تاديب**

* اختلفت حورية حسن مرة ثانية مع زوجها السابق تيسير المرادى

*** تتصل فاتن حمامة تليفونيا بالاسكندرية كل يوم لتتحدث مع نادية وطارق ، وكانت نادية قد قضت اسبوعين مع والدها عز الدين ذو الفقار في مرسى مطروح ثم سافرت الى الاسكندرية لتقيم مع جدتها**

* يوفد المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بعض الفنيين الى ايطاليا لدراسة هندسة المسرح وعمارته

* طلبت مصلحة الفنون من ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة موافاتها باسماء ممثلى المسرح العسكرى ، وذلك لوضع سياسة للتعاون بين ادارة الشئون والمصلحة لتقديم المسرحيات التاريخية الهامة

*** تلقت تحية كاريوكا في اول ايام تصوير فيلمها « المعلمة توحة » باستديو مصر هدية من عمال الاستديو ، والهدية عبارة عن « تورتة » كتب عليها اسم الفيلم**

* نجح صلاح ذو الفقار في امتحان النقل من السنة الثالثة الى الليسانس في حقوق جامعة القاهرة

*** تقدم بعض اعضاء اوركسترا الاذاعة بشكوى لنقابة المهن الموسيقية ضد المايسترو ليتشاور قائد الاوركسترا الاذاعى**

* في مذكرة قدمتها غرفة السينما الى السيد وزير الصناعة ، طلبت الغرفة اعتبارها احدى الغرف التى يتضمنها قانون التنظيم الصناعى

*** يبدا تصوير فيلم « المراة المجهولة » يوم ٢٥ اغسطس ، والفيلم تنتجه شركة اتحاد السينمائيين ويؤدى دور البطولة فيه عماد حمدى وهند رستم وشكرى سرحان**

* تراجعت مصلحة الفنون عن قرارها بشأن سفر المطربة فتحية أحمد وفرقتها الى الاتحاد السوفييتى عندما قدرت تكاليف الرحلة بمبلغ ٢٢٥٠٠ جنيه

*** يفكر اعضاء فرقة « الكورال » التابعة لمصلحة الفنون في الاكتتاب لشراء بيانو يتدربون عليه لان بيانو الاوبرا غير صالح للعمل**

* مخرجو الاذاعة ومذيعوها سيظهرون على المسرح كممثلين لمسرحية « الكذاب » التى كتبها ويخرجها أحمد حلمى مساعد مدير دار الاوبرا

*** لاول مرة يلحن احمد فؤاد حسن سيلحن « المواويل » لفيلم المعلمة توحة ، وفؤاد لم يسبق له من قبل ان لحن كلاما**

* تعمل فرقة الفنون الشعبية الالبانية خلال موسم الاوبرا القادم لمدة أسبوعين على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة

*** اعتمدت مصلحة الفنون مبلغ ٥ آلاف جنيه لشراء آلات عرض السينما سكوب لاستخدامها في الندوات السينمائية التى تعرض فيها الافلام**

صانع النجوم

تنسي وليامز : يكتب للمسرح وتأخذ السينما كل مسرحياته لتحولها الى افلام كبيرة . وهاهو مع النجمة اليزابيث تايلور التى تؤدى دور البطولة فى آخر افلامه « قطة فوق سطح ساخن »





مارلون براندو: في مشهد عاطفي مع
فيفيان لى في فيلم « عربة اللذة »

يلقبونه في مدينة السينما هوليوود بصانع النجوم ، ويتلهف على بطولة أفلامه كبار الممثلين . ويعتبر اسمه تميمة تجتذب القلوب الى شباك التذاكر ويتألق بها المشتركون في الفيلم كلهم .

وصانع النجوم ليس مخرجا وليس منتجا سينمائيا يتحكم بمنصبه أو ماله في أقدار الممثلات والممثلين بل هو مؤلف قدم للسينما عدة قصص ناجحة صنعت مجد كثير من النجوم المتألقين .

●

اسمه « تنسى وليمز » ، تجاوز الاربعين بأربعة أعوام . وبهذا يعتبر اصغر كاتب متألق للقصة السينمائية في أمريكا .

وقصص « تنسى » دائما على وفاق مع الحظ ، ظفرت أكثر من قصة له بجائزة « برلتزر » ونال معظم الممثلين والممثلات الذين أدوا أدوار البطولة في فيلم أعد قصته ، جائزة الاوسكار وجائزة بولتزر تمنح في أمريكا لاحسن كاتب للقصة وقد فاز بها مرتين . المرة الاولى عن قصة فيلم « عربة اسمها اللذة » عام ١٩٤٨ وقامت ببطولتها النجمة الكبيرة « فيفيان لى » مع النجم مارلون براندو ، وعندما عرض هذا الفيلم ظفر ابطاله ايضا بعدد من جوائز الاوسكار

●

وبعد سبعة اعوام ظفر بنفس الجائزة عن قصة « قطة فوق سطح من الحديد الساخن » وهى القصة التى تعاقدت على الظهور فيها ارملة هوليوود الحزينة اليزابيث تايلور ويشاركها البطولة النجم « بول نيومان » ، والنقاد يتوقعون أن تظفر هذه القصة بنجاح كبير لدى الجمهور خاصة وهى أول قصة تعود فيها اليزابيث الى الشاشة بعد مصرع زوجها في حادث الطائرة المعروف .

●

وقصة « جامعة التماثيل الزجاجية » التى شاهدناها على الشاشة المصرية ، والتى تقوم ببطولتها جين ويمان مع النجم كيرك دوجلاس هذه القصة احدى قصصه الناجحة وقد رشحت جين لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في الفيلم .

وقصة « وشم الوردة » اعتبرها النقاد من أحسن القصص السينمائية لعام ١٩٥٥ وهى من تأليف تنسى . ونالت عنها أنا مانيانى ، النجمة الايطالية التى ادت دور البطولة أمام برت لانكستر ، جائزة أحسن ممثلة

والنجمة « كارول بيكر » بدأت أولى خطواتها في السينما ثم تألقت بعد أن ظهرت كوجه جديد في قصة من قصصه « الزوجة العذراء » ورشحت لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في هذا الفيلم .

●

ان « تنسى وليمز » يعتبر بحق صانع النجوم اذ صنع مجد كثير من ممثلات وممثلى هوليوود ، والغريب أن صانع النجوم بعيد عن التمثيل ، ويكتفى بأن يغزو السينما والتليفزيون بقصصه الناجحة من بعيد دون أن يشترك في التمثيل أو الاخراج او الانتاج لانه يكره الاضواء .



برت لانكستر: يؤدى احد مشاهد فيلم « وشم الوردة » مع الممثلة الايطالية آنا مانيانى



سبب الطلاق

.. ما سبب طلاق شكرى سرحان والفنانة هرمين ؟

القاهرة : م .ا.

■ سبب الطلاق هو الزواج !

امنية

.. اتمنى ان اقابل فريد الاطرش واشرح له كل اللي فى قلبى ، فهل يمكن ان تتحقق هذه الامنية ؟

الاسكندرية : آنسة اميره .ر

■ قد كده قلبك مليان ؟

زعلان

.. انا زعلان منك لانى نجحت فى الامتحان ولم تحضر لتبارك لى

السويس : السيد حسن شحاته

■ يعنى انت جيت باركت لى لما توفيت حماتى ؟

تهديد

.. اذا لم تنشروا صورة عبد الحليم حافظ على غلاف الكواكب فسانتحر ويبقى ذنبى فى رقبتكم

القاهرة : على .ع.!

■ نرجو لك سفرا سعيدا ، ولن يكون هذا الذنب اول الذنوب التى فى رقبتنا ، ولا آخرها

قولوا له

.. قولوا لفريد الاطرش ما تزعلش من مهاجمات الصحف والمجلات فان المعجبين بك يعدون بالملايين، وكلهم يتمنون لك الصحة والعافية ، وكلما مرت الايام تضاعف اعجابهم بك

السويس : آنسة عفاف مصطفى على حسن

■ ادى احنا قلنا له !

اكلة الوداع

.. لو زرت بلادنا فسادعوك الى اكلة كسكسى تموت فيها

تونس : البشير الماسونى

■ مين قال لك يا ابنى انى عاوز اموت فى اكلة كسكسى ؟

حيثيات ناعمة

.. سألت بعض القراء عن المعجبات بفريد الاطرش ، وما الذى يعجبهن فيه ، فاليك الجواب: اولا : عذوبة صوته واغانيه التى تسبى العقول ثانيا : شفتاه الناعمتان ، وجماله الساحر ، وعيناه العسليتان

البصرة : آنسات اعتذار . اكتفاء . الهام

■ « اولا » معقولة قوى ، اما « ثانيا » فهى — غير مبلوعة ولا مهضومة — لانها « تخنت » شوية !

سمراء الجيزة

.. هل تعلم ان « سمراء الجيزة » تزوجت فى الاسبوع الماضى ؟

القاهرة : هشام عزت صقر

■ كده ؟ عليه العوض !

آمال

.. انا زعلانه منك ، كانت لى فيك آمال ، ونسيتنى كأى خائن غدار

دسوق : آنسة زعلانة

■ متأكده ان النمرة مش غلط ؟

خيبة

.. هل تصدق انى كلما سمعت اغنية بافكر فى اللى ناسينى ، باعيط على خيبتى ؟

صفط اللبن : طه محمد طنطاوى

■ و « خيبتك » دى ، جاهزة والا تفصيل ؟

شوال

.. اتمنى ان ارى الفنان فريد الاطرش على الشاشة فى دور نسائى ويرتدى موضة الشوال لارى كيف يكون منظره ؟

ليبيا : آنسة م.هـ

■ منظر مين ؟ فريد ام « الشوال » ؟

ليالى

.. هل سمعت فى حياتك اجمل واعذب من ليالى عبد الحليم حافظ ؟

دسوق : فاتنة دسوق

■ مش فاكر ، لانى بانام بدرى !

مراسلة

.. اريد مراسلة فتاتين من فتيات الجمهوريه العراقية ، ممكن ؟

الزمالك : سعيد على عيد

■ لا ؟

خطوبة

.. نجحت فى التوجيهية ، وخطيبى لا يوافق على اتمام دراستى الجامعية

الاقصر : آنسة سهير ا.م

■ مالوش حق ، بس لما اشوفه وانا اعرف شغلى معاه !

هدية

.. انا تلميذة فى مستوصف للولادة ، ولو تكرمت بزيارتنا سنهدى اليك طفلا صغيرا ، ما رايك ؟

المحلة : فتحية النجار

■ ده واجب علينا !

احاديث

.. الا ترى معى ان عبارات فريد الاطرش فى حديثه الذى نشر فى الكواكب كانت « جريئة» شوية ؟

الحلمية الجديدة : محمد التركى

■ جريئة ، جريئة ، بس بعيش !

حماته

.. ايه رايك انى باحب حماتى موت ؟

انطونيو — القاهرة

■ تستاهل اكتر من كده !

الشبح

.. هل كان « الشبح » يقصد « شكرى سرحان وماجدة » بالخبر الذى نشر تحت عنوان: « نهاية حب » ؟

الاسكندرية : احمد هشام

■ اسأل « الشبح » !

للمجد

.. ياعم طرزان ، هات ايدك واحنا نوصل للمجد

غزة : اسحق الصائغ

■ ولزومه ايه ، ما احنا كويسين كده !

بسطة عراقية

.. قل للقارئة « الفت عبد الحميد من الفيوم» اذا لم تكف عن التهجم على مطرب الشباب عبد الحليم حافظ ، سنبسطها بسطة عراقية !

العراق : سمراء الزبير

■ و « البسطة العراقية » دى تطلع ايه ؟

رسائل

.. لماذا لا تجيب على رسائلى ؟ هل انا مش « قد المقام » ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ واين هى رسائلك يا الطف سمراء ؟

أسير العيون

.. شاهدت فيلم « اسير العيون » وخرجت منه اسير عيون البطلة

ليبيا : عبد السلام شلوف

■ معلهش ، تجلد يا اخا العرب !

بنات اليوم

.. ما رايك فى بنات اليوم ؟

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب الفندور

■ « كويسين » !

ديون

.. انا غريق فى الديون ، فهل انت مثلى ؟

بلقاس : شوقى ابراهيم

■ مع فارق بسيط ، هو انى باعرف اعوم !

طاولة

.. رايتك فى كازينو الشاطىء برأس البر تلعب الطاولة مع احد المخرجين السينمائيين ، فهل قمت رابحا ام خاسرا بقمتك ؟

القاهرة : فريد احمد موسى

■ طلعنا « كيت »

نية

.. هل ينوى عبد الوهاب ان ينجب اطفالا من زوجته نهلة القدسى ؟

الاسكندرية : آنسة ف.ن

■ وكيف اعرف ؟

ما تقولش لحد !

.. كنت احبها ، ثم تعرفت بصديق فلاذا به يلطشها مني ويتزوجها ، ماذا افعل بهذا الصديق ؟ هل انتقم منه ؟

المنصورة : ع.ع

■ مافيش لزوم ، صهين ولا تقولش لحد على خيبتك التقيلة !

عتاب

.. قرات مقال فاتن حمامة عن مصيف الإسماعيلية. انها تقول ان اسعاره مرتفعة لدرجة جنونية ، والواقع ان اسعاره عادية جدا ، مثل كل المصايف ، وفى الامكان ان ينفق المرء عشرة جنيهات فى اليوم او يكتفي بنصف جنيه ، كما ان المصيف لا يبعد عن المدينة سوى بضع دقائق

الاسماعيلية : اسماعيل حامد عثمان

■ ماشى كلامك !

يا انت

.. فى احدى حفلات « اضواء المدينة » سمعنا من محمد قنديل الغنية : « اسمع يا انت ، يا سيدى انت » ، فهل سنسمع هذه الاغنية مرة اخرى فى البرنامج العام ؟

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ اطلبها من برنامج « مايطلبه المستمعون » . فتسمعها لما تشبع !

اتفاق

.. هل تم الاتفاق بين الاستاذين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش على ان يلحن كل منهما للآخر ؟

القاهرة : حسين امام

■ ما حصلش !

حلاوة

.. اريد ان اهدى اليك كمية من الحمص والحاوى من شيخ العرب السيد البدوى

طنطا : آنسة نفيسة احمد النوبى

■ ومستنية ايه ؟ الا تعرفين ان خير « الحمص » عاجله ؟

طليمات

.. هل تزوج الفنان الكبير زكى طليمات بعد طلاقه من زوجته الاخيرة ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ حتى كتابة هذه السطور ، لم يتزوج !

لماذا

.. لماذا يقولون عن الزواج انه جحيم ، ويحملون عليه حملات شعواء

دمشق : محمد عالى العوينى

■ تزوج وانت تعرف !

منام

.. شفتك فى المنام وعامل شعرك « ديل حصان » ، فما تفسيره ؟

السويس : آنسة نفوسة محمد سيف

■ لا تتركى نافذة حجرة نومك مفتوحة

لبنى

.. هل حقيقة ما نشر فى احدى المجلات اللبنانية عن زواج منتج معروف بالفنانة لبنى عبد العزيز ؟

فارسة مقنعة

■ لم يحصل ، ولا ينتظر ان يحصل !

طرزان

عبد الوهاب يتكلم ... (بقية)

وانتظرت حتى . رشف عبد الوهاب بعض الماء المذاب فيه الليمون ، وعدت أقول له :

● **الانسان يكبر ويشيب ، ولكن هل يتاثر قلبه بالايام ؟**

فقال :

– **فى رايي ان القلب لا يخضع للروتين الذى تخضع له سائر « محتويات الجسد » ، فهو عنصر فريد فى تكوينه ، له حياته الخاصة التى لاتتاثر بايام العمر وتوغلها فى البعد** · فهو لا يفقد احساساته الانسانية الكبرى حتى اذا اضمحل الجسد وشاب · ودليل على ذلك ، ان المرحوم شوقى نظم أجمل أبيات الغزل العاطفى وهو فى سن الكهولة ، فقد كتب "مجنون ليلى ، وكليوباترة وغيرهما من تحفه الرائعة فى دنيا الحب والعاطفة فى سن الكهولة

وسالت عبد الوهاب :

● **الى اى مدى ، تكون تضحية الزوجة بالنسبة لاخطاء زوجها ؟**

فقال :

– **ان اهم شىء ، فى الزواج ، هو اتفاق الزوجين فى الرغبات** ، فاذا ما اتفقا فى هذا ، فلن تكون هناك تضحية ولن يشعر بها أحدهما · فمثلا اذا تزوج انسان يعشق العلوم الكيميائية ، وكل همه القراءة والتعمق فى هذا ، وكان نصفه الاخر يحب الفن مثلا بصرف النظر عن نوع الفن الذى يحبه ، فلا بد أن يضحى أحدهما لاسعاد الاخر ، وهنا تظهر التضحية بوضوح على مسرح الحياة الزوجية ، ولكن اذا تزوج انسان ، كاتب مثلا ، وكانت فتاته تعشق القراءة والادب وكل ما يتعلق بمهنته ، فلا جدال فى ان كلامنهما سيكون سعيدا ، ولن تبرز التضحية ، ولن تكون لها آثار ، بل الواقع أن كليهما سيفيد الاخر

وقادنا الحديث فى الزواج ، الى الحديث عن الحب ، فقلت له :

● **هل تؤمن بالحب ؟**

فابتسم وقال :

– **ايمانى بالحياة · فالحب هو اكسير الحياة ، هو الرباط المقدس الذى يجمع القلوب !**

● **وما هو دليله ؟**

– التضحية !

● **واين الهناء فيه ؟**

– فى الثقة !

● **واجمل ما فيه ؟**

– الحب ذاته ·

● **وما هو الذى اقوى من الحب ؟**

– ليس هناك ما هو أقوى من الحب ، لقد قال أحد الفلاسفة « **ان الحب أقوى من الموت** » . وان كنا نعرف أن الموت هو أقوى من كل شىء ، فالحب اذن على حد قول الفيلسوف ، أقوى من القوى ومن الاقوى ، ولكن هل أستطيع أن أقول **ان الله محبة ، وهل هناك أقوى من الموت الا الله سبحانه وتعالى – وما دام الحب أقوى من الموت ، فلا بد أن يكون الله محبة ولقد قال الله تعالى مخاطبا نبيه موسى « وألقيت عليك محبة منى »** ..

وجرنا الكلام الى حال الموسيقى والطرب والمطربين ، وكان على ان اقول له :

● **فى حديث لفريد الاطرش ، احتكم الى الجمهور فى ان تتبادلا الالحان والغناء ، فما رايك ؟**

وسرح بعيدا بأفكاره ، كأنما يفكر فى اجابة ترضيه ولا تغضب أحدا ، ثم التفت الى وقال :

– لقد قرأت ما قاله الاستاذ فريد ، وأنا فى الواقع لا أصدق أن الاستاذ فريد قال مثل هذا الكلام ، وخاصة وانه كلام لا يليق بحديث فى مجال موسيقى فنى ، فان التحدى والمباراة العادلة الشريفة ، لا تذكر الا فى « ماتشات الكورة » وحلقات المصارعة والبوكس « وشيل الحديد »

« وأما عن الفكرة التى ترددت فى أن نتبادل تلحين الاغانى ، فقد سبق أن قلت أننى لاأثق فى نفسى للقيام بمثل هذا العمل ، **فاننى لم اغن لغيرى منذ ثلاثين عاما** ، وقلت اننى كنت كما كان غيرى وهو طفل يغنى الحان الشيخ سيد درويش · ولكن الاستاذ فريد الاطرش ظل وقتا كبيرا من حياته يغنى من تلحين غيره ومن تلحينه · وانى هنا أعترف بأننى استمعت الى الاستاذ فريد وهو يغنى « النهر الخالد » فاعجبنى غناؤه اعجابا شديدا · **واننى اعدك باننى ساجرب نفسى ، بينى وبين نفسى أولا ، اذا كنت جديرا بهذا ، وساخبرك فيما بعد** · »

وكان على بعد ذلك ، ان اساله عن سبب عدم تقديمه أحد الحانه للسيدة ام كلثوم ·

فقال :

– لقد رسمت أم كلثوم لنفسها طريقة فى اختيار ملحنى أغانيها ، عندما سئلت منذ أسبوعين ، عن سبب اختيارها لاغنية « منصورة » ، رغم أنها لمؤلف جديد ، لم تغن له من قبل ، قالت انها أعجبت بكلمات الاغنية ، ولذا فقد قررت أن تغنيها ، وعاد السائل يسالها عما اذا كانت تختار الحانها بهذه الطريقة · اى عندما يعجبها لحن تقدم به اليها ملحن ، فانها تأخذه وتغنيه . فنفت ذلك وقالت انها تختار الملحن الذى تجد انه كفء لتلحين الاغنية التى ستقدمها ، اى أنها تختار ملحنيها بنفسها ، **وعلى هذا فانا لم اقدم لها لحنا ، لانها لم تخترنى حتى اليوم**

● **وهل تستطيع ان تعلل لى سر التجاء ام كلثوم للملحنين الجدد ، وبعدها عنك ؟**

فابتسم وقال :

– أرجو أن تسال فى ذلك السيدة أم كلثوم نفسها !

وشئت أن أوجه الحديث وجهة أخرى ، بعيدا عن الموسيقى والفن ، فقلت له :

● **يشاع انك اكول ، وبخيل ، وموسوس ؟**

فقال :

– أما اتهامى بأنى أكول ، فهناك مغالطة فى ذلك . فهناك فرق بين الاكول والذواقة ، وأنا من النوع الثانى ، انتقى الاكل الذى يرضينى وتهفو اليه نفسى ، ولا أرضى بأكل كل ما يقدم أمامى .. وعند ذلك ، آكل ما شاء لى الاكل ، طالما اننى اخترته بنفسى وعلى « كيفى » ·

« أما تهمة البخل ، فأعتقد أن هذه اشاعة روجها بعض الناس ، لانى لم أعتد مجالسة الارتستات فى الكباريهات والاغداق عليهن فى شرب الويسكى والشامبانيا ، كما يفعل غيرى ، ممن يعتقدون ان فى ذلك نوعا من الكرم ! »

« أما الجزء الثالث من سؤالك ، وهو عن الوسوسة ، فأنا لا أنكر ذلك ، ففى رأيى أن الوسوسة هى البحث عن ما هو أحسن ، ويسعدنى أن أكون موسوسا ، حيث أننى أعرف أين أضع قدمى قبل أن أخطو »

● **هل أنت مع الراى القائل ، بان الفنان شاذ دائما ؟**

فقال :

– **الفنان الصادق شاذ فى فنه وطبيعى فى حياته ، اما الفنان المتصنع الغير صادق ، فهو طبيعى فى فنه وشاذ فى حياته**

● **وما رايك فى مودة الشوال ؟**

فابتسم وقال :

– **مودة تافهة** ، والذى جعلها تنتشر ، هو كلمة « شوال » نفسها ، لانها أخرجت نكتا وطرائف وتعليقات ، جعلتها على جميع الافواه

وكنت قد أخذت من وقت الموسيقار الكبير ، فترة طويلة فاستأذنت ، ولكنه ، وهو يشد على يدى قال أرجو ابلاغ تحياتى للكواكب وقرائها

وشكرته وانصرفت وفى اذنى نغمات حائرة للحن جديد كان يترنم به الموسيقار الكبير

جميل الباجورى

بسلامة نية

للنجمة سميحة توفيق

من المأثور عنى أننى مغرمة بزيارة أولياء الله ، ومن المعروف عنى ايضا أننى زائرة دائمة للموالد التى تقام فى العاصمة او فى مدن الاقاليم، وذات يوم قررت أن احضر مولد « سيدى ابراهيم الدسوقى » على مالوف عادتى كل عام . وحزمت امتعتى ، واعددت كل ماتحتاجه الزيارة ، واخذت أول قطار ذاهب الى دسوق حيث ينصب المولد على اننى استجبت للخاطر الذى الح عل بان اترك لامى عنوانى الذى ساقيم فيه فى دسوق احتياطا لما قد يجد من احداث ، وبالفعل كتبت لها العنوان قبل أن أغادر المنزل

وتمتعت برحلتى فى القطار ، ولا ادرى لماذا اشعر دائما بالراحة واحس ان عبئا كبيرا ينزاح عن كاهلى كلما ركبت قطارا يطوى الارض بين الحقول الخضراء ، ونسيم الريف العليل يملأ صدرى ويتلاعب بخصلات شعرى ويلقى بها على وجهى فى عبث ، اننى اشعر عندها كأنما اعود الى طفولتى وعبثها المرح ، وغادرت القطار فى محطة دسوق ، والبلدة طوال أيام المولد ترتدى ثوبا قشيبا زاهيا وتستقبل الاغراب المحبين لولى الله الذى تحتفل به وترعاهم حتى يعودوا مع احتفالها هذا كل عام

ولم أكد أغادر القطار حتى وجدت من يحمل متاعى وحقائبى الى المكان الذى اعتزمت النزول به

وأمضيت ساعات قليلة ، رتبت فيها كل شئون اقامتى فى دسوق طوال أيام المولد ، ثم غادرت الفندق الذى اقمت به الى المولد

والمولد عادة ينصب خارج البلدة ، فى قطعة من أرض فضاء ، نذرها صاحبها على ما يظهر لسيدى ابراهيم الدسوقى ليقام عليها مولده

ونزلت أتجول فى البلدة ، كانت طرقاتهامكتظة بالناس ، وكان الغرباء الذين جاءوا يزورون المولد ظاهرين كالشمس ـ وكنت انا منهم ،وكانت تصحب الزائر منا جمهرة من الدراويش وفقراء البلدة يتقبلون نذورنا وعطايانا ، وأنا فى العادة كريمة فى بذل العطايا للمحتاجين ودراويش ولى الله سيدى ابراهيم الدسوقى

وانهيت جولتى بزيارة الارض الفضاء التى نصبت فيها خيام المولد ، وكانت تملأها الفرق الفنية الاقليمية المتنقلة من الغوازى وعازفى الطبول ونافخى الارغول ، وقضيت وقتا طيبا سعيدا فى المولد ، حتى شعرت باننى بذلت جهدا كبيرا ، وبدأت أحس بالتعب فاخذت طريقى عائدة الى الفندق الذى نزلت به

كان الوقت قد تأخر ، ولم استقر قليلا فى حجرتى بالفندق حتى فوجئت بطرق ملح على بابى ، وخرجت استطلع أمر الزائر الملح فوجدتنى أمام عامل تلغراف جاء يسلمنى برقية من منتج فيلم كنت قد تعاقدت معه على العمل منذ ايام ، كان يقول فى البرقية أن العمل فى الفيلم سيبدأ فجر اليوم نفسه وأن على ان اعود بمجرد تسلمى البرقية

وانا فى العادة احرص على تنفيذ كل التزامات العمل فى السينما ، ولهذا سارعت اعد حقائبى وامتعتى لاعود على الفور الى القاهرة ، ولم يكن هناك قطار يحملنى ، فاخذت سيارة أجرة الى دمنهور ومنها اخذت سيارة ثانية الى طنطا حيث لحقت بالقطار الاخير الذى يمر بطنطا قادما من الاسكندرية

ووصلت البيت وأنا أكاد اسقط اعياء وتعبا ، واذا بى أكتشف ان امى هى التى أرسلت البرقية ، كان احد عمال الاستديوهات قد جاء يسال عنى فى البيت ، فتصورت امى أن تصوير الفيلم سيبدأ وخافت أن يستبدلنى المنتج بممثلة اخرى فارسلت تلغرافها هذا تستدعينى ووقعته باسم المنتج الذى كانت تعلم أننى تعاقدت معه منذ أيام حتى تجبرنى على العودة

جريمة على الشاطئ

للنجم يحي شاهين

امتدت يد جندي بوليس الشاطيء الفولاذية تقبض على يدى بقوة وتجذبنى اليه • والتهبت عيناه من الغضب وهو يتهمنى بأننى تجرأت على القانون • وبنبرات جافة غليظة القى أوامره الى فى ترفع متجاهلا الجماهير الملتفة حولى لاوقع لهم على الاوتوجرافات وفى غضب مكتوم قال « قدامى على قسم البوليس »

وزمجر أفراد الجمهور الملتفون حولى • فأنا فى نظرهم مظلوم ، والتفت الى جندى البوليس اسأله عن الجريمة التى اقترفتها ورد على بخشونتـــه السابقة فقال « فى القسم تعرف ايه هى الجريمة» وحذرنى أن أمثل عليه أو أحاول الهرب منه • وانتزعت نفسى من حلقة المعجبين وسرت معه فى الطريق الى قسم البوليس

اننى كلما سافرت الى ثغر الاسكندرية تذكرت هذه الحادثة كانما وقعت فى هذه اللحظة .فقد كانت طعنة فى كبريائى وكرامتى أمام المعجبين

كان اسمى قد بدأ يحتل مـــكانه فى قلوب المعجبين • بعد سلسلة متلاحقة من أفلام ظهرت فيها ، وبدأت أجنى ثمرة الشهرة ومضايقاتها • وفى هـــذا الصيف الذى وقعت فيه الحادثة اجتمعنا نفر من الاصدقاء وقررنا أن نسافر الى الثغر للاصطياف وقررنا أيضا أن يكون نزولنا الى البحر تسللا خوفا من المعجبين •وسافرنا ونجحنا فى التسلل • كنا نصحو مبكرين ونذهب الى البلاج قبل أن يذهب أحد اليه نسبح مع أمواج البحر ساعة حتى نرى بوادر زحف المصطافين فنعود الى « الكابين » حيث نرقب حياة اللهو على البلاج من خلف نظاراتنا الكثيفة السواد

مر أسبوع لم يحس بنا أحد من الرواد •ولكن فجاة انهار الحاجز الذى بيننا وانفضحت حقيقتنا وتجمع الهواة حولنا وعنـــدما وقفت أوقع على أوتوجرافاتهم هبطت على تهمة على يد جنــدى بوليس الشاطيء

كنت وأنا أسير مع الجندى الى قسم البوليس أحاول أن أتذكر اننى اقترفت ذنبا ولكن دون جدوى ، وتتابعت الحوادث على النحـــو الذى ذكرته ، وليس فى هذا جريمة طبعا ورأيت أن استعيد حوادث اليوم منذ غادرت البيت الذى كنا نقيم فيه

فى الخامسة من صباح اليوم كان ركبنا يزحف تجاه البحر•كنا اربعة،ثلاثة من الاصدقاء يعملون فى الميدان السينمائى وأنا • ركبنا سيارةأحدهم المكشوفة وكنت أنا قائد السيارة ولكننى لاأذكر اننى ارتطمت باحد أوبشيء فى الطريق لان العربة كانت تتقدم ببطء حتى نستمتع بنسيم الصباح الجميل • وكان الطريق خاليا • واذكر ايضا اننا توقفنا فى الطريق مرة أو مرتين لماذا لست أذكر• واختلطت الصور فى ذهنى واشفقت من أن نكون ارتكبنا جريمة فى الطريق • واضطربت الذكريات فترة ثم عادت الى وضوحها بعد وصولنا الى البلاج

فى « الكابين » استبدلنا ملابسنا وخرجنـا تباعا الى البحر ، وكنت أنا آخرهم ، ونزلت الى الماء • وفى كل يوم فى مثـــل هذا الوقت كان الهدوء يلف المكان ولكن ذلك لم يتوفر فى هذا اليوم • كانت سيدة شابة تسبح قريبـــة منا وتوغلت داخل البحر ثم عادت مرة أخرى تسبح فى هدوء قريبة من الشاطيء ، وخيل الى وهى تضرب الماء فى عصبية أن ثورة عارمة تجتاحها واطلت النظر اليها فاذا هى تحاول أن تخفى نفسها فى الماء ثم تنازعها ارادة الحياة فتطفو ولكنها لاتلبث أن تعود مرة أخرى تهوى بجسدها الى القاع،وتاكدت أنها تعتزم الانتحار ثم تتخاذل فتطفو ثانية الى السطح

كان من واجبى أن أنقذها فاتجهت أشق الماء اليها ، ورأتنى فنفرت هاربة تبعد عنى ويئست



من التخلص منى فوقفت ، وصعدت دماء حارة تكسو وجهها ، ثم ترقرقت الدموع فى عينيها وأشاحت بوجهها عنى وهى تشير الى أن أبتعد • واصررت على الاقتراب منها لانقاذها وأدركت ذلك فاجهشت بالبكاء • وحينئذ فهمت السر فتوقفت حيث أنا • كانت الامواج القوية قد انتزعت حمالة « المايوه » الذى ترتديه ثم حملها التيار بعيدا

كان الحل الوحيد أن أعطيها « الحزام » الذى اشد به المايوه حول وسطى • ودفعته اليها من بعيد ثم عدت الى رفاقى ، وعندما غادرنا المياة تلقفنا المعجبون والتفوا حولى • ووسط الزحام امتدت يد جندى بوليس الشاطيء تقبض على ساعدى فى قوة ، ونظر الى فى غضب وأمرنى بان أرافقه الى قسم البوليس

تدافعت هذه الاحداث فى ذهنى ونحن نسير صامتين الى قسم البوليس • ومن ورائنا موكب المعجبين تضيع توسلاتهم الى الشرطى فى أن يطلق سراحى هباء • وســـالت نفسى هل فى ذلك ما استحق عقابا عليه ، وكنت أوقن اننى لم أقترف جرما

ووصلنا أخيرا الى قســـم البوليس ، وأمام الضابط المحقق عرفت التهمة ، وهى اننى ارتديت المايوه على الشاطيء دون « حزام » وعقوبة ذلك غرامة قدرها خمسة عشر قرشا اقترضتها من أحد المعجبين

الكواكب
العدد ٣٦٨
١٩٥٨/٨/١٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ((بالطائرة)) ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قســم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنــاك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البــريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 368
19.8.1958



لورين باكال

(« فوكس »)